كيهان العربي

العدد ٣٩٨٠، السنة السابعة عشرة، الاثنين ١ ربيع الاول ١٤١٨هـ/ ١٦ تير ١٣٧٦ هـ. ش/ ٧ تموز ١٩٩٧م — ٨ صفحات — ٢٠٠ ريال

باحث سياسي فلسطيني: الجمهورية الاسلامية داعم رئيسي للقضية الفلسطينية باتجاه ادانة الصراع مع الصهيونية

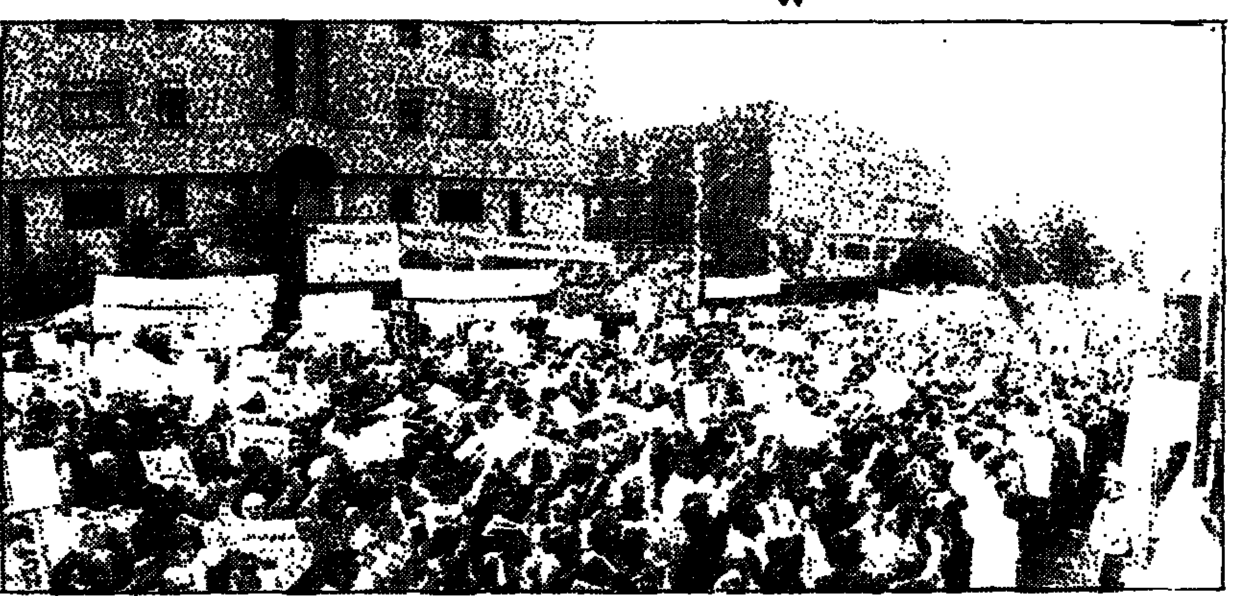
على الصفحة الرابعة

الاصرار الصهيوني على اهانة المقدسات الاسلامية، ماذا يخفي وراءه؟

على الصفحة الثانية

عقب الاساءات المتكررة للصهاينة بحق المقدسات الاسلامية

تظاهرات غاضبة وسخط شعبي عارم يعم مدن البلاد



■ ابناء طهران يتجمعون امام مكتب الامم المتحدة مطالبين بانزال القصاص العادل بحق الصهاينة المسيئين لحرمة القرآن والرسول الكريم

■ الجماهير الغاضبة تطالب علماء الاسلام الافتاء بالجهاد ضد الصهاينة وحكومات المسلمين التعبئة لتحرير القدس الشريف

طهران / كيهان العربي:

ارتجت طهران وكأن هزة ارضية ضربتها، تحت اقدام الجماهير الغاضبة وحناجرها تدوي بالموت عقابا للمسيء الى حرمة الرسول الاكرم «ص»..

فقد خرجت جماهير طهران من دروبها وازقتها واحيائها واسواقها ودوائرها تعبر بصيحة غضب عن استنكارها

البقية على الصفحة ٦

الاوساط الاسلامية في مصر تطالب باعلان الجهاد لتحرير فلسطين

اثينا / ارنا: تصاعدت حدة الغضب الشعبي بين جموع المسلمين في مصر ضد الوقاحة الصهيونية بالهجوم السافر على الرسول محمد /ص/.

وذكرت الصحف المصرية الصادرة يوم السبت بان حالة من الغضب الشديد بين المصلين سادت في جميع المساجد بمختلف انحاء مصر اثناء صلاة الجمعة بسبب استمرار السياسات الاستفزازية الصهيونية ضد المسلمين.

وذكرت صحيفة «الاحرار»: ان خطباء وائمة المساجد شنوا هجوما حادا على الممارسات الاستفزازية التي يمارسها اليهود في فلسطين المحتلة وطالبوا الحكومة المصرية بضرورة اصدار بيان رسمي لادانة الرسومات التي رفعها اليهود في شوارع مدينة الخليل وتتضمن الاساءة للاسلام والنبي محمد (ص).

وذكرت صحيفة «الوفد»: ان خطيب جامع الازهر بالقاهرة طالب بتحرير الاماكن المقدسة من رجس اليهود.

وقال الخطيب: «ان الامة الاسلامية تبتلى في كل زمان باليهود الذين لا يعرفون قدسية للاديان والانبياء».

واكد امام مسجد «عمرو بن العاص» الدكتور جاد: ان اليهود هم اخس خلق الله واحقرهم وهم اهل الخيانة وقتلة الانبياء.

الدكتور حبيبي يجتمع بالرئيس السوري حافظ الاسد

دمشق / ارنا: اجتمع الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية عصر الاحد في دمشق بالسيد حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وتباحث الطرفان حول نتائج اجتماعات اللجنة العليا الايرانية ــ السورية المشتركة والتي عقدت في دمشق خلال اليومين الماضيين.

وتناول الجانبان بالبحث ايضا الاوضاع المتأزمة في منطقة الشرق الاوسط واعتبرا التواجد الاجنبي في منطقة الخليج الفارسي بانه العامل الاساس لزعزعة الاستقرار والامن في المنطقة.

واعلن الدكتور حبيبي استعداد الجمهورية الاسلامية لاي تعاون وعلى المستويات كافة مع الجمهورية العربية السورية.

من جانبه اكد السيد حافظ الاسد على ضرورة توسيع وتقوية العلاقات بين البلدين على طريق مصلحة المسلمين والعرب في المنطقة.

هذا وحضر اللقاء السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري والدكتور ولايتي وزير الخارجية وعدد من الوزراء والمسؤولين السوريين.

هذا وسيغادر الدكتور حبيبي دمشق اليوم الاثنين عائدا الى طهران.

من جهة اخرى جرت يوم الاحد الجولة الثانية من المباحثات بين الدكتور حسن حبيبي والسيد عبدالحليم خدام وفي اطار اجتماعات اللجنة العليا الايرانية ـ السورية المشتركة.

واكد الدكتور حبيبي في هذا الاجتماع على ضرورة تصدي العالم الاسلامي وبحزم لاساءة الصهاينة المجرمين ضد المقدسات الاسلامية وقال: ان الجمهورية الاسلامية كانت ولاتزال تدعم الحكومة والشعب في الجمهورية العربية السورية وكذلك قوات المقاومة الاسلامية في مواجهة الكيان الصهيوني.

من جانبه اعتبر السيد خدام علاقات البلدين بانها ودية ووثيقة للغاية وقال: ان طهران ودمشق تجاوزتا جميع العراقيل التي كانت تحول دون الارتقاء بمستوى العلاقات المتعددة الجوانب بينهما مؤكدا على فاعلية روابط البلدين في تعزيز وصمود المقاومة الاسلامية بوجه الكيان الصهيوني.

كما تباحث الطرفان في هذا الاجتماع الذي دام ساعتين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وقضية نقل السفارة الاميركية الى القدس والاستيطان الصهيوني.

خلال زيارته محافظتي خوزستان ولرستان اليوم..

الرئيس رفسنجاني يفتتح ويضع حجر الاساس لعشرات المشاريع الانمائية والخدمية والصناعية

يتوجه الرئيس هاشمي رفسنجاني اليوم الى خوزستان ولرستان في جولة يتفقد خلالها سير العمل في بناء سد كرخه العملاق وسد مارون الذي سيفتتح المرحلة الاولى من انجازه في خوزستان.

وسيضع في الوقت ذاته حجر الاساس لبناء سد كتوند عليا ومحطة شوشتر الكهرومائية بطاقة الف ميغاواط وقناة تنظيم المياه لسد كارون ٣ ومباشرة العمل في هيكل سد كارون.

وسيفتتح الرئيس رفسنجاني خلال زيارته التي تستغرق يومين مطار خرم اباد وافتتاح مشاريع تابعة لوزارة الدفاع ومشاريع ومواصلاتية ونفطية والطاقة وتلك التابعة لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي ومشاريع خدماتية في محافظة لرستان.

وسيفتتح كذلك مشاريع تامين المياه الاروائية لسهل طوهان من نهر صميره وشبكة الغاز لمدن خرم اباد ودرود وازنا واشتريان ومرسلة اذاعية بطاقة ١٠٠ كيلوواط في خرم اباد.

كذلك متحف قلك الافلاك وعشرات المشاريع الزراعية والصناعية وتربية الدواجن.

وسيضع ايضا حجر الاساس لمشروع المجمع البتروكيمياوي في لرستان وخط انابيب نقل الغاز من خمين الى الكيودرز.

وسيقوم بجولة في خطوط الانتاج الجديدة للصناعات العسكرية وجولة جوية لشبكة ارواء سهول ادان وازادكان في محافظة خوزستان.

وزير الاقتصاد الليتواني: ايران قطب اقتصادي مهم في المنطقة والعالم

بون / ارنا: قال السيد وينكاس بابيليوس وزير الاقتصاد الليتواني بان ايران تعتبر من الدول الهامة في العالم من الناحية الاقتصادية.

ودعا السيد وينكاس بابيليوس يوم الجمعة خلال لقائه السيد محمد طاهري سفير ايران غير المقيم في ليتوانيا ـ دعا الى التعاون الاقتصادي الثنائي بين البلدين خاصة في مجال الصناعات النفطية والغازية.

واضاف انه سيقوم قريبا وفد اقتصادي ليتواني رفيع المستوى بزيارة الى ايران لبحث سبل تطوير التعاون الثنائي خاصة في مجالي النفط والغاز.

ووصف السيد بابيليوس التعاون الاقتصادي بين بلادة والجمهورية الاسلامية بانه مهم داعيا الى الاستثمارات الايرانية في صناعتي النفط والغاز ببلاده.

من جانبه شرح السفير طاهري الامكانيات الواسعة الموجودة لاقامة التعاون الاقتصادي بين البلدين كالنفط والغاز والزراعة والصناعة وتدشين سكك حديد (مشهد ـ سرخس ـ تجن) مؤكدا على موقع ايران كجسر ارتباطي للتجارة مع اسيا الوسطى والصين.

الحكيم يبعث برسائل لعدد من زعماء وقادة البلدان الاسلامية حول الاحداث الاخيرة في النجف وكربلاء

طهران / كيهان العربي: وجه آية الله السيد محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق يوم الثلاثاء الماضي رسائل الى رؤساء وملوك وقادة كل من الجمهورية الاسلامية الايرانية وسوريا والسعودية ومصر وعمان والمغرب والكويت وقطر واليمن وتركيا ولبنان والسودان والاردن تتعلق بالجريمة البشعة التي ارتكبها النظام العراقي صبيحة وظهيرة يوم الخميس ٢٠ صفر ١٤١٨هـ ق بحق المرقد الحسيني الطاهر في مدينة كربلاء المقدسة وزواره الابرياء.

وقال سماحته في هذه الرسائل: ان الشيء المثير للعجب والاستغراب والاسى والحزن والاستنكار هو ان النظام لا زال يمارس كل يوم الوانا من القمع والارهاب والاستهتار بحرمات الشعب وكرامته ومقدساته دون حياء وخجل، ومن ذلك ما قام به النظام هذا العام من اجراءات مشددة ووحشية ضد اقامة الشعائر الحسينية الدينية منذ الاول من محرم الحرام، وحشد لذلك عشرات الالاف من قوات الجيش والشرطة والامن وقوات القمع الخاصة وكان نصيب مدينة كربلاء منها خمسة عشر الفا فضلا عن قوات الحرس الجمهوري التي كانت قد احاطت بالمدينة وحاصرتها من جميع الجهات حيث حضر للزيارة فيها هذا العام حوالي مليوني زائر من العراق وبقية البلاد الاسلامية.

ولكن النظام لم يكتف بكل هذا الارهاب والقسوة حتى قام وبتخطيط مسبق

البقية على الصفحة ٦

فيما تتواصل الاشادة الدولية بأداء اللاعبين الايرانيين

المنتخب الوطني لكرة القدم يستعد لخوض عدة مباريات ودية عالمية

طهران / كيهان العربي:

تقرر في اللقاء الذي جرى بين رئيس الاتحاد الوطني لكرة القدم ومدرب للمنتخب الوطني في مقر الاول وحضره سكرتير الاتحاد ومسؤول لجنة العلاقات الدولية للمنتخبات الوطنية، تقرر بان تبدأ تدريبات المنتخب الوطني الايراني لكرة القدم اعتبارا من يوم السبت الثاني من آب القادم، كما تمت مناقشة البرامج المستقبلية والمباريات التحضيرية للمنتخب الوطني.

وتم الاتفاق في الاجتماع بان تقام اولى مباريات منتخبنا الوطني التحضيرية يوم الاحد السابع عشر من آب القادم مع المنتخب الوطني الكندي في اوتاوا، ومن المقرر ان يغادر اعضاء المنتخب والبالغ عددهم (٢٥) لاعبا ومرافقا البلاد الى كندا يوم الثلاثاء الثاني عشر من آب القادم.

كما استعرض مدرب منتخبنا الوطني في الاجتماع المذكور برامج واستعدادات منتخبنا الوطني والمواعيد المقترحة لخوض المباريات التحضيرية وتقرر التنسيق مع الجهات المعنية بهذا الشأن.

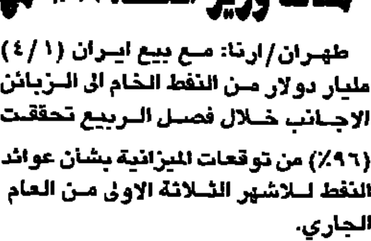
كما تم مناقشة طلب كوريا الجنوبية حول اجراء مباراة ودية مع منتخبنا الوطني في العاصمة الكورية سيئول يوم الاحد الثالث من آب. وتقرر في الختام النظر في هذا الطلب بعد اجراء قرعة مباريات المرحلة الثانية لتصفيات كاس العالم ١٩٩٨ في القارة الاسيوية يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من حزيران الماضي في مدينة زيوريخ السويسرية من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).

على صعيد آخر اشاد التلفزيون الماليزي في الايام الاخيرة وفي تقاريره الخبرية باللاعبين الايرانيين الذين شاركوا في صفوف منتخب آسيا في مباراته امام منتخب العالم، وقال: ان الاداء الرائع للاعبين الايرانيين في هذه المباراة جدير بالاشادة والتقدير.

وعرض التلفزيون الماليزي الاهداف التي سجلها اللاعبون الايرانيون حيث سجل اللاعب خداداد عزيزي هدف منتخب آسيا الاول ليصنع في الشوط الثاني هدفا آخر لمنتخب اسيا حينما مرر كرة ملعوبة للاعب القطري الذي سدد الكرة نحو مرمى منتخب العالم بذكاء. ثم سدد لاعبنا الدولي المتألق كريم باقري كرة رائعة نحو مرمى منتخب العالم

البقية على الصفحة ٦

مساعد وزير النفط: ٩٦٪ من تخمينات ميزانية عوائد النفط في الربيع الماضي قد تحققت



طهران / ارنا: مع بيع ايران (٤/١) مليار دولار من النفط الخام الى الزبائن الاجانب خلال فصل الربيع تحققت (٩٦٪) من توقعات الميزانية بشأن عوائد النفط للاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري.

الى ذلك اعلن السيد حجت الله غنيمي فرد مساعد وزير النفط في الشؤون التجارية مدير الشؤون الدولية لشركة النفط الوطنية ـ اعلن بان متوسط سعر البرميل الخام من النفط الايراني المصدر خلال الاشهر الاولى من السنة الايرانية (التي تبدأ في ٢١ اذار) كان ما يقارب الـ (١٧) دولارا للبرميل وهذا السعر قريب من السعر المقرر في الميزانية.

وقال السيد غنيمي فرد في حديث خاص لوكالة انباء الجمهورية الاسلامية / ارنا/ ان الانخفاض الطفيف في عائدات النفط في ربيع هذا العام بالنسبة الى ما توقعته الميزانية جاء نتيجة تدني اسعار النفط الخام في الاسواق العالمية.



واشار السيد غنيمي فرد الى انه من السابق لاوانه الاعلان بصورة قاطعة عن معدل عائدات النفط خلال الاشهر التسعة القادمة وقال: ان المعلومات المتوفرة عن السوق العالمية تشير الى ان اسعار النفط والطلبات عليه ستزداد في اواسط تشرين الاول المقبل.

صحيفة سعودية تشدد على اهمية الدور الايراني في حل الازمات بالمنطقة

قالت صحيفة «الرياض» ان العالم الاسلامي وخاصة السعودية وايران اللذان يعتبران من اركانه الرئيسية يجب ان لا يسمح بان يملي عليه الاخرون سياساتهم او يتدخلوا في تقرير مصيره.

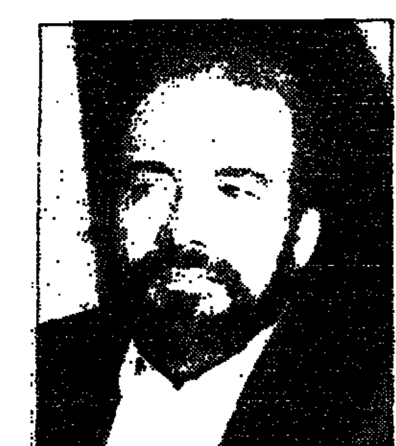
واكدت الصحيفة قائلة: ايران دولة جارة لها وزنها واعتبارها في محيطها الاسيوي ونظرا لرغبة السعودية ودول مجلس التعاون في الحوار الهادىء والذي تترتب عليه انعكاسات امنية واقتصادية مهمة، يمكن استخلاص الاساليب اللازمة منها لتسوية الخلافات.

ونظرا لكون السعودية تدرك حساسية المرحلة الراهنة وتعلم بان العالمين العربي والاسلامي تتخللهما جبهات متعددة قابلة للانفجار وممكن ان تعرض الطرفين للخطر، ولهذا فان التحرك السعودي الاخير يعني استيعاب المشاكل والبحث عن طرق لحلها.

كما ان العالم الاسلامي بحاجة ماسة الى التضامن والتعاون للتحرر من حلقات اليأس والقنوط كأجزاء ثابتة في الازمة بيد ان الخروج من النفق المظلم لايتحقق الا بالتعاون الاسلامي الواقعي وتنظيم اساليب التعاون الموحد.

لغرض احكام السيطرة على الحدود امام مهربي المخدرات

وزير الداخلية يترأس اجتماعا لمناقشة الاوضاع الامنية في شرق البلاد



طهران/ ارنا: عقدت اللجنة الامنية الخاصة لشرق البلاد برئاسة السيد علي محمد بشارتي وزير الداخلية يوم امس الاحد جلسة ناقشت الخطط والبرامج الموضوعة لتوفير الامن والراحة لابناء شرق البلاد.

وتحدث في هذه الجلسة السيد بشارتي فقال ان اغلاق الحدود بالاسلاك الشائكة وحفر القنوات، وزرع الالغام في حالة الضرورة وبهدف حماية الحدود الشرقية للبلاد وشن حرب لا هوادة فيها ضد مهربي المخدرات هو من واجبات مسؤولي حماية الحدود. مضيفا بأن وزارة الداخلية باعتبارها المسؤولة عن حماية حدود البلاد، اتخذت التدابير الامنية لاقرار الامن والهدوء في القرى والمناطق الحدودية وبالتعاون الواسع مع قوى الامن الداخلي والتعبئة وقوات حرس الثورة الاسلامية والمحافظات. مؤكدا بأن هذه القوات ستضرب بيد من حديد كل من تسوّل له نفسه القيام بأي اجراء يستهدف امن البلاد وخصوصا من قبل مهربي المخدرات.

كما اكد السيد بشارتي على ضرورة مواصلة العمل الدؤوب لاغلاق الحدود الشرقية، مشددا على اتخاذ اجراءات لازمة لاقرار الامن والاستقرار لاهالي المناطق الحدودية. حتى لا يتمكن المعادون للثورة ومهربو المخدرات من زرع المشاكل لهم.

هذا وحضر الجلسة محافظو هرمزكان وسيستان وبلوجستان وخراسان، وقائد قوات تعبئة حرس الثورة وقائد قوى الامن الداخلي وقائد فرقة (٤١) ثار الله وعدد من المسؤولين العسكريين والامنيين.

زيادة عدد المشاريع العمرانية في البلاد بنسبة ٣ر١٠٪ في العام الماضي

طهران / ارنا: نشرت المعاونية الفنية في منظمة التخطيط والميزانية تقريرا حول مشاريع الاعمار في البلاد خلال العام الماضي. ويتضمن نتائج دراسة (٧٥١٦) مشروعا باعتمادات تبلغ اكثر من (٢٤٧٠٧) مليارات ريال.

واشار تقرير العلاقات العامة في المنظمة الى ان مشاريع الاعمار الوطنية سجلت نموا في العدد خلال العام الماضي بنسبة (١٠.٣ ٪) وفي قيمة الاعتمادات بنسبة (٦٥٪) قياسا بالعام الذي سبقه.

وجاء في جانب من التقرير: ان (٩.٤٪) من المشاريع المذكورة اعلاه كانت في نهاية عام ١٣٧٥ هـ. ش متقدمة على الخطة المرسومة بمعدل (١٠.٧٪) فيما تطا بقت (٢٩.٢٪) من تلك المشاريع مع الخطة. اما نسبة المشاريع التي تأخرت في عمليات بنائها قياسا للخطة الموضوعة فبلغت (٦١.٥٪) وبلغ معدل نسبة التأخر في التنفيذ (١٥٪).

يذكر انه تم في العام الماضي البدء في عمليات تنفيذ (١٣٤٨) مشروعا اعماريا جديدا باعتمادات تبلغ (٣) آلاف مليار ريال اي ما يعادل (١٢.٤٪) من اعتمادات الاعمار الكلية.

الاصرار الصهيوني على اهانة المقدسات الاسلامية: ماذا يخفي وراءه؟

■ لم تمض اكثر من عشرة ايام على اساءة الصهاينة الى الرسول الاكرم محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، حتى اقدموا على اساءة اخرى للمقدسات الاسلامية حيث بعثوا لمكاتب سلطة الحكم الذاتي وعبر شبكة الانترنت بصورة تسيء للرسول(ص) وللفلسطينيين، وايغالا واصرارا على مواصلة تلك الاساءات المتلاحقة، كان المتظاهرون الصهاينة والذين تحميهم قوات الاحتلال يهتفون بشعارات شائنة ومهينة لشخصية نبينا الاكرم(ص)، ولم يكتف الصهاينة بالاساءة الى المقدسات الاسلامية بل تجاوزوا على المقدسات المسيحية فقد نشرت مجلة غاليلو الصهيونية صورة لمريم العذراء ام المسيح(ع) برأس بقرة!!

ان هذه الاساءات والاهانات الصهيونية للمقدسات الاسلامية والمسيحية المتلاحقة تؤكد بالدليل اليقيني الحقد والكراهية الصهيونيين للانبياء والاديان والشعوب وكذلك الجرائم البشعة التي ارتكبها هؤلاء بحق البشرية والانسانية جمعاء.. تلك التي يحتفظ لها التاريخ القديم والمعاصر بارشيف ضخم، وحدثنا عن بعضها القرآن الكريم، الامر الذي يؤكد مجددا ان هؤلاء الصهاينة هم امتداد لاولئك الذين مسخ بعضهم الباري عز وجل قردة وخنازير خاسئين بسبب جرمهم وعبثهم بالحياة الانسانية.

واذا كانت هذه الاساءات تؤكد هذه المعاني.. فأن الاصرار عليها وبهذا الشكل الذي ينطوي على تحد كبير لمشاعر الامتين الاسلامية والمسيحية يكشف جملة امور يجب ان نتنبه اليها بدقة واهتمام كبيرين منها مايلي:

١ـ ان الاصرار الصهيوني على مواصلة توجيه الاهانات الى المقدسات الاسلامية انما يؤشر الى القراءة الصهيونية للتوجه الغربي وللمشروع الغربي في مواجهة العالم الاسلامي، فالغرب وامام تعاظم الحس الاسلامي لدى الامة، وامام تعاظم النهضة الاسلامية.. وامام تعاظم قوة الالهام المعنوي لهذه النهضة والعمق الاستراتيجي لها جمهورية الاسلام في ايران وتحطيمها لهيبات قوى الاستكبار سيما اميركا والكيان الصهيوني وتمريغ انوف المتغطرسين من هؤلاء ومن باقي الدول الغربية في الوحل.. واقع في حيرة في مسألة التعامل مع هذا التحدي. من وجهة نظر الغرب، مع ظهور تيار غربي يدعو ويؤكد على ضرورة تغيير الاستراتيجية الغربية في التعامل مع هذا الواقع ونقصد الحالة الاسلامية المتعاظمة وقوة الجمهورية الاسلامية في ايران المتزايدة.. فهذا التيار يرى ضرورة التعايش مع الحالة الاسلامية والاعتراف بها كواقع لامجال للتغاضي عنه او تجاهله بأي حال من الاحوال ولعل ما ساهم في تعزيز تفكير هذا التيار وقناعته الانفة نشاط الجمهورية الاسلامية بخصوص تعميق الحوار الاسلامي الغربي وتكريس فرص التفاهم بين الطرفين الاسلامي والغربي، وبدون شك ان الصهاينة لايروق لهم هذا التوجه ولذلك حاولوا تفجير الحرب الحضارية مع الاسلام للايعاز للغرب بأن المعادلة التي تحكم العلاقات الاسلامية الغربية، هي معادلة الصراع ولامجال للتفاهم او التعايش، هذا من ناحية ومن ناحية ثانية تعزيز موقف التيار الرافض للتعايش مع الاسلام والذي يقف على رأسه بعض المفكرين والسياسيين الاميركان، ومن جهة ثالثة اشعار الغرب بأن العدو الصهيوني يقف في الخندق الاول في تلك المواجهة الحضارية مع العالم الاسلامي، ومن جهة رابعة اراد الصهاينة اشعار الغربيين بأن المواجهة مع المسلمين ممكنة على هذا الصعيد فلماذا هذا الخوف والتردد، ولعل تزامن استقبال مساعد وزير الخارجية البريطاني للمرتد سلمان رشدي ما يشير الى التنسيق الصهيوني الغربي بهذا الخصوص، صحيح ان البريطانيين بهذه الخطوة ارادوا التغطية على خسارتهم وضعف موقفهم امام ايران، ومن ثم محاولتهم اثارة مشاعر الايرانيين. لكن تلك الخطوة تشير الى أن هناك تناغما بين القوة الصهيونية والقوى الغربية الداعمة لمشروع المواجهة الحضارية مع العالم الاسلامي.

٢ـ ان الاصرار الصهيوني، انما يكشف ان الصهاينة ارادوا التغطية على قضية تهويد القدس الذي اثار جدلا واسعا في الساحتين الاقليمية والدولية سيما بعد قرار الكونغرس الاميركي، وذلك لالهاء المسلمين بقضية هي اكثر قدسية واهم، وهي مسألة حرمة وقدسية نبي الاسلام الاكرم محمد(ص).

٣ـ ان الاصرار الصهيوني يكشف ضعف الرد الاسلامي على جريمة الصهاينة، وفي افتتاحيتنا السابقة قلنا ان الاساءة الى نبينا تشكل اختبارا للامة الاسلامية وللحكومات ايضا، فعلى ضوء رد فعل الامة سيتصرف الصهاينة لاحقا، وفعلا جاءت الوقائع مؤكدة لهذا التحليل، فقد واصل الصهاينة اهاناتهم ليس للرسول(ص) وللمسلمين، وانما حتى لام المسيح(ع) كما ذكرنا، وهذا الامر يتطلب من المسلمين تصعيد مواجهتهم لتلك المؤامرة الصهيونية التي تستهدف مقدسات المسلمين، كما يتطلب من المسيحيين التصدي للصهاينة والوقوف مع المسلمين في مواجهة غطرسة الصهاينة، ويتأكد هذا الطلب لبابا الفاتيكان الذي برأ الصهاينة من قتل المسيح(ع)، فعليه ان يقف بوجه الصهاينة وقفة تتناسب والاهانة الصهيونية لام المسيح(ع). اما ما يعلنه المسؤولون الصهاينة عن اداناتهم للاساءات الصهيونية للمقدسات الاسلامية فلم تكن سوى ذر الرماد في العيون، لانه بات واضحا ان هؤلاء المسؤولين وراء كل هذه الاهانات.

وكل ذلك يؤكد مجددا ان المعركة مع الصهاينة هي معركة وجود وهوية وحضارة لاتنتهي الا باندحار الباطل :الصهاينة، والقضاء على شوكتهم قضاءا تاما.

التحرير

افتتاح /٢٠٩/ مجمعات تعليمية ومهنية في مناطق البلاد المختلفة خلال هذا العام

طهران / ارنا: اعلن السيد قلي شيخي مساعد وزير العمل والشؤون الاجتماعية بان الوزارة اقدمت العام الماضي على تأسيس (١٤٩) مجمعا تعليميا ومهنيا في المناطق المحرومة من البلاد و(٦٠) مجمعا آخر في المدن يستهدف رفع مستوى مهارة الايدي العاملة ومن المقرر ان يتم افتتاح هذه المجمعات هذا العام.

وقال السيد شيخي: سيتم ايضا احداث (١٥٠) مجمعا تعليميا ومهنيا في المناطق المحرومة و(٩٠) مجمعاً آخر في المدن من اعتمادات صندوق الدفاع عن فرص العمل. ويؤمل ان يصل عدد هذه المجمعات الى (٤٥٠) مجمعا بحلول نهاية العام الايراني الجاري وسيدخل (٤٥) الف شخص من الايدي العاملة المدربة الى ساحة العمل بالاستفادة من التسهيلات المصرفية واعتمادات الصندوق المذكور. مشيرا الى انه في حال مصادقة مجلس الشورى الاسلامي فسيتم تشكيل مجلس اعلى للتوظيف. الهدف منه تحديد الاولويات ووضع الخطط والبرامج في مجال التوظيف وتحديد كيفية مشاركة ابناء الشعب في النشاطات الاقتصادية والاستفادة المثلى من الايدي العاملة وايجاد توازن بين قطاع التدريب وموقع العمل.

عوائد منطقة جابهار الحرة تصل الى /١٠٣/ مليارات ريال عام ١٩٩٦

طهران / كيهان العربي:

صرح المهندس سياوش سميعي رئيس منطقة جابهار التجارية ـ الصناعية الحرة بأن عوائد هذه المنطقة قد سجلت خلال السنوات الاربع الماضية نموا من (٧) مليارات ريال في عام (١٩٩٣) لتصل الى (١٠٣) مليارات ريال في عام (١٩٩٦) كما سجلت النشاطات العمرانية والبنى التحتية في هذه المنطقة نموا مماثلا حيث تضاعف النشاط هناك الى (١٣) ضعفا.

واضاف: ان استثمارات القطاع الخاص في هذه المنطقة قد سجلت خلال السنوات الاربع الماضية نموا من (٢/٧) مليار ريال في عام (١٩٩٣) لتصل الى (٢٥٦) مليار ريال في عام (١٩٩٦) كما ازدادت فرص العمل في هذه المنطقة خلال العام الماضي الاكثر من (١٢) ضعفا قياسا بعام (١٩٩٣).

وضمن اشارته الى تأكيد رئيس الجمهورية على دور منطقة جابهار الحرة في تنمية محافظة سيستان وبلوجستان قال المهندس سميعي: ستشرع شركة استثمارات محافظة سيستان وبلوجستان ومنطقة جابهار الحرة خلال الشهر المقبل بنشاط واسع على مستوى المحافظة باستثمارات تصل الى (٥٠) مليار ريال وبكادر يصل عدده الى (٢٥٠) عضوا متخصصا.

كما اشار الى تأكيدات رئيس الجمهورية على دور هذه المنطقة في تقديم التسهيلات في اطار استيراد المواد الاولية والمعدات الصناعية للوحدات الانتاجية داخل البلاد. وقال: ان منطقة جابهار الحرة ستواصل خلال العام الجاري نشاطها في تقديم التسهيلات اللازمة للذين يقدمون طلبات باستيراد المواد الاولية والمعدات الصناعية الى سقف (١٠٠) مليون دولار.

حسن الخميني: الامام الخميني(رض) تصدى للفكرة القائلة بان الغرب مصدر التقدم

طهران/ارنا: قال حجة الاسلام والمسلمين السيد حسن الخميني حفيد الامام الخميني الراحل (رض) يوم امس الاول السبت: ان الامام الخميني (رض) تصدى بحزم للفكرة الخاطئة والقائلة بان الحضارة تأتي من الغرب وكان يؤكد دوما بان ايران وبسبب امتلاكها الاصالة والثقافة الشيعية الغنية وروح الفداء والايثار والشهادة تتقدم على العديد من البلدان المتطورة.

واضاف حفيد الامام الخميني (رض) في جمع من ابناء الشهداء: كان للاسلام تاريخ مجيد وحضارة راقية الا ان الحكام والملوك غير الكفوئين في البلدان الاسلامية اوقفوا عجلة تقدم ركب هذه الحضارة.

تداول اكثر من /٣/ ملايين و/٦٧/ الف سهم في بورصة طهران

طهران/ارنا: شهدت بورصة طهران للاوراق المالية يوم السبت تداول ثلاثة ملايين و(٦٧) الفا و(٢٥) سهما من اسهم مختلف الوحدات الانتاجية في البلاد حيث بلغت قيمتها الاجمالية اكثر عن (٥) مليارات و(٦٣٤) مليون ريال.

وقد تم نقل ملكية هذه الاسهم خلال (٩٧٦) عملية بيع وشراء بين (٤٧٦) من المشترين.

هذا وشهدت اسهم (١٢) وحدة انتاجية ارتفاعا في الاسعار بينما انخفضت اسهم (١٦) وحدة اخرى.

وبلغ المؤشر الاجمالي للسوق خلال يوم السبت (١٨٥٨/٩) نقطة اي بارتفاع (٣٥٪/٠) نقطة من اقفال يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي.

جبهة /مورو/ الاسلامية تعلن عن استعدادها لاستئناف مباحثات السلام مع حكومة مانيلا

كوالالمبور/ارنا: رحبت جبهة «مورو» الاسلامية بأي خطوة لاستئناف مباحثات السلام مع الحكومة الفيليبينية.

وتفيد التقارير الواصلة من مانيلا بان السيد غزالي جعفر المساعد السياسي لجبهة مورو الاسلامية قال يوم السبت: ان هذا الاعلان يتوقف على الرغبة التي تبديها الحكومة لمتابعة سلام عادل في جنوب هذا البلد.

وقال: لو شاهدنا حسن نوايا الحكومة فسنجري المباحثات.

وقد عقد مجلس السلام والتنمية في جنوب الفيليبين والذي يترأسه «نوريسواري» القائد العام لمنطقة «ميندانا وا» المسلمة ذات الحكم الذاتي اجتماعا خاصا للبحث عن حل نهائي للاشتباكات بين الجيش وثوار جبهة «مورو» الاسلامية.

وكلف السيد فيدل راموس رئيس جمهورية الفيليبين السيد نورميسواي مهام انهاء الاشتباكات المسلحة في هذا البلد واقامة سلام عادل في الفيليبين.

وقد وقعت جبهة «مورو» التي يترأسها السيد نورميسواري وبعد مضي عقدين من اشتباكاتها مع القوات الحكومية الفيليبينية لتحرير منطقة ميندانا وا المسلمة وقعت اتفاقية سلام بوساطة عدد من الدول الاسلامية.

أخبار قصيرة

رئيس الجمهورية يخصص مبلغ (٣٦٠) مليون ريال لبناء مراكز ثقافية ودينية في البلاد

طهران/ارنا: خصص الرئيس رفسنجاني مبلغ (١٥٠) مليون ريال لاستكمال بناء مركزين ثقافي وآخر ديني.

كما خصص (١١٠) ملايين ريال اخرى، لبناء مستوصف، وثلاثة حمامات عمومية في ثلاث قرى.

رئيس وزراء تركيا يعزي الرئيس رفسنجاني

انقرة/ارنا: بعث السيد مسعود يلماز رئيس وزراء تركيا ليلة امس الاول السبت برقية مواساة الى الرئيس هاشمي رفسنجاني بمناسبة الزلزال الذي اجتاح اخيرا مناطق عديدة من البلاد.

وقدم يلماز التعازي لايران حكومة وشعبا بهذا الحادث.

٨٢٪ من قرى محافظة كهكيلويه وبويراحمد مشمولة ببرامج محو الامية

ياسوج /ارنا: اعلن مدير عام حركة محو الامية في كهكيلويه وبويراحمد، بأن (٨٢٪) من قرى المحافظة مشمولة بالبرامج التعليمية للحركة. واضاف: يبلغ عدد القرى المشمولة ببرامج حركة محو الامية اكثر من (١٥٦٠) قرية علما بأن عدد قرى المحافظة يبلغ (١٩٠٠) قرية.

واشار السيد قمصور بايدار الى ان (٢٣) الف نسمة من هذه القرى ينتظمون هذا العام في دروس محو الامية. وقال: سيزداد عدد معلمي محو الامية في محافظة كهكيلويه وبويراحمد بمقدار (٢٠٠) معلم ليصبح العدد الكلي (١٩٠٠) معلم.

واردف قائلا: منذ تأسيس مركز محو الامية في المحافظة وحتى الآن، انتظم (١٩٧) الف نسمة في صفوف حركة محو الامية حيث تعلم (٩٧) الفا منهم القراءة والكتابة.

موجة غضب تعم المثقفين المصريين ازاء الغطرسة الاميركية

اثينا / ارنا: يقول بعض المراقبين انه رغم استمرار السياسة العدائية لاميركا نحو مصر والدول العربية والاسلامية فلا يوجد هناك احتمال بروز اي تغيير في سياسة مصر مع كل من اميركا او الكيان الصهيوني.

وفي غضون الاسابيع القليلة الماضية لم تبال واشنطن باهمية القدس نحو المسلمين فقد اصدر الكونغرس الاميركي قرارا بنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس وهذا يعني اعترافه بان القدس عاصمة للكيان الصهيوني.

وفي نفس الوقت استمرت المعونة الاميركية باضطراد للكيان الصهيوني بينما اوصت نفس اللجنة بعدم استمرار هذه المعونة لمصر مما فجر الغضب في الاوساط الشعبية المصرية والتي توقعت من الحكومة المصرية اتخاذ تصرف حازم وعنيف ضد السياسة الاميركية المتغطرسة.

ونقلت الصحف المصرية تصريحات لبعض السياسيين والمثقفين والذين طالبوا باتخاذ موقف حاسم لمواجهة القرار الاميركي فقال الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء بمصر وهو من ابرز اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي المصري: ان قرار قطع المساعدات وسيلة من وسائل الضغط على مصر لمنعها من ان تكون لها سياسة مستقلة عربية واسلامية واضاف قائلا: علينا اتخاذ موقف حاسم لمواجهة القرار الاميركي.

وقال السيد عليوه، استاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان: نحن نكره السياسات الداعمة للكيان الصهيوني والاستفزازية لحقوقنا ومصالحنا والحل هو العمل المنظم للرد عليها بتقوية انفسنا.

وفي مقال نشرته صحيفة (الاحرار) قال الدكتور رزق محمد شريف ان الشعوب في المنطقة العربية تغلي .. قد بلغ بها الغضب واليأس الشيء الكثير وهي ترى ثرواتها وحقوقها مهدورة سواء من خارج المنطقة او بواسطة حكامها انفسهم .. ان الوجود الاميركي ذاته هو سبب الداء كله .. فهل يستيقظ الحكام العرب قبل فوات الاوان.

ويرى بعض الشباب مثل عادل حسين وهو الامين العام لحزب العمل في مصر ان قطع المعونات عن مصر نتج عن تمرد السياسة المصرية على خطها السابق وتهاجم ما ظهر من السياسة الاميركية والصهيونية.

من جانبها تحاول الحكومة المصرية ان تخفف وقع الخبر على الشارع المصري كما ذكر وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان مصر لا تتوقع استمرار المعونة الى الابد.

وتوقعت الصحف المصرية سفر اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري قريبا الى تل ابيب لاستكمال التفاوض مع الكيان الصهيوني حتى بعد الاساءة التي وجهها الصهاينة للاسلام والرسول الاعظم (ص) بالقول والفعل.

وتساءلت صحيفة الوفد: ما هو الموقف بعد ان تعمدت اسرائيل تصعيد المعركة، هل يستمر الصمت العربي ونكتفي ببيانات الشجب والاحتجاج الاسلامية .. ام ان الاسلام يدعونا الى ان ندافع عن الدين الذي نتشرف بالانتساب اليه؟

المدعي العام التركي يطالب باعدام (٣٨) اسلاميا

طهران / كيهان العربي:

طلب المدعي العام التركي «حمزة كلس» انزال عقوبة الاعدام بحق (٣٨) من الاسلاميين متهمين بالدعوة الى ثورة مسلحة ضد النظام العلماني في تركيا، وهذه المجموعة جزء من (١٠٠) سجين هم نزلاء السجن منذ عام ١٩٩٤ والذين شاركوا في عصيان مدينة «سيواس» عام ١٩٩٣ وكانت محكمة اخرى قد حكمت على تلك المجموعة بالسجن لمدة ١٥ سنة.

هذا وان محكمة الاستئناف اعادت النظر في الحكم الصادر ضد هؤلاء المتهمين بمحاولة تغيير الحكومة القانونية باستخدام القوة.

كما طالب المدعي العام التركي بعقوبة السجن ٤٠ عاما لخمس عشرة اخرين متهمين بضلوعهم في اشعال النيران في احد فنادق «سيواس» حيث لقي ٣٧ شخصا مصرعهم نتيجة الحريق- حسب الادعاء العام التركي.

العميد انصاري يستعرض برامج اسبوع قوى الأمن الداخلي

طهران/ارنا: استعرض العميد محسن انصاري وكيل القائد العام لقوى الامن الداخلي في حديثه للصحفيين على اعتاب اسبوع قوى الامن الداخلي استعرض البرامج الخاصة التي ستقام بهذه المناسبة.

واشار العميد انصاري الى انه سيتم في اليوم الاول من اسبوع قوى الامن الداخلي وتحت شعار «قوى الامن الداخلي والولاية وتجديد البيعة مع قائد الثورة الاسلامية» سيتم اجراء برنامج مضاعفة نشاطات قوى الامن الداخلي في كافة انحاء البلاد حيث ستقوم دوائر الجوازات والمرور والخدمة العامة وشرطه مكافحة الاجرام في كل البلاد بتمديد ساعات عملها اليومي الى الساعة السادسة عصرا كما ستتم اقامة معارض لدوائر مكافحة الاجرام.

وذكر العميد انصاري انه سيقام في اليوم الثاني من اسبوع قوى الامن الداخلي وتحت شعار «قوى الامن الداخلي وتعظيم الشعائر الاسلامية» مراسم خاصة لتكريم الاخوات المحجبات والكوادر النموذجية من منتسبي قوى الامن الداخلي وذلك في حسينية «ارشاد» وحول برامج اليوم الثالث الذي سيكون تحت شعار «قوى الامن الداخلي والانضباط» قال: ستقام في هذا اليوم مناورات لتأمين الامن بهدف الحد من وقوع الجريمة في جميع انحاء البلاد.

وافاد انه سيتم في اليوم الرابع وتحت شعار «حماة الثغور ومكافحة تهريب المخدرات» اقامة مناورات عسكرية بهدف التصدي للاشرار في مناطق شرق البلاد فضلا عن افتتاح اول دورة لمركز التعليم الدولي لقوى الامن الداخلي.

وبخصوص برامج اليوم الخامس الذي سيكون تحت شعار «قوى الامن والمشاركة الشعبية في استتباب الامن كما سيقام حفل تخريج لدورة الماجستير الثالثة لحراس الثورة ودورة البكلوريوس التاسعة لجامعة علوم الامن الداخلي فضلا عن افتتاح المستوصف رقم (١) لقوى الامن الداخلي وافتتاح قسم «التحآل الكليوي» في مستشفى رقم (٢) التابع لقوى الامن الداخلي وافتتاح مركز الهندسة الوراثية لاكتشاف الجرائم.

واوضح العميد انصاري بان منتسبي قوى الامن الداخلي «سيقومون في اليوم السادس والذي سيكون تحت شعار «قوى الامن الداخلي وتجديد العهد مع قيم وشعارات الامام الراحل (ره) وتكريم الشهداء والمضحين» سيقومون بزيارة المرقد الطاهر للامام الخميني (ره) مؤسس الجمهورية الاسلامية وذلك بهدف تجديد العهد والميثاق مع الشعارات السامية للامام الراحل وشهداء الدفاع المقدس كما ستقام مراسم نثر الزهور على قبور شهداء الثورة الاسلامية والحرم الطاهر للامام الخميني وزيارة عوائل الشهداء والمضحين من قوى الامن الداخلي.

وحول برامج اليوم السابع والمصادف ليوم الجمعة والذي سيكون تحت شعار «قوى الامن الداخلي والصلاة وتكريم المتقاعدين» قال العميد انصاري ان منتسبي قوى الامن الداخلي سيشاركون في صلاة الجمعة الى جانب المواطنين في كافة انحاء البلاد.

واستطرد قائلا بان هناك برامج مختلفة اخرى ستقام خلال هذه الفترة بينها اقامة معارض في مراكز المحافظات يتم فيهاعرض ما تم ضبطه من قبل قوى الامن الداخلي فضلا عن اقامة معرض خاص لقوى الامن الداخلي في معرض طهران واقامة مسابقات رياضية.

وضمن اشارته الى نشاطات قوى الامن الداخلي في مجالي مكافحة المخدرات وتهريب السلع خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري قال: ان عناصر قوى الامن الداخلي تمكنوا خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الايراني الجاري من ضبط اكثر من (٣٥) الف كيلوغرام من المخدرات كما بلغت قيمة ما تم ضبطه من السلع المهربة خلال الفترة ذاتها اكثر من (٢٠٧) مليارات ريال.

اكتشاف عدة حقول مهمة للنفط والغاز في مدينة خرم آباد

طهران / كيهان العربي:

تمكن الخبراء المحليون خلال عمليات البحث والتنقيب عن النفط والغاز في جنوب مدينة خرم آباد (مركز محافظة لرستان) من اكتشاف ٥ حقول نفطية مهمة تصل احتياطياتها الى (٣،١٣٤) مليار برميل من النفط بالاضافة الى عدة حقول غازية باحتياطي يصل الى (٥٣،٢٠٠) مليار متر مكعب في هذه المنطقة.

واستنادا الى ما اعلنه مصدر موثق فان الحقول النفطية المذكورة عبارة عن حقل (سركان) (٨٤٩ مليون برميل) وحقل (ما له كوه) (١؛ مليون برميل) وحقل (ويزنهار) (١٠٥٨ مليون برميل) وحقل (كبود) (٢٨٦ مليون برميل). هذا وتم تطوير حقلي (سركان ومالـه كوه) حيث يتم الآن استخراج (٣٠٠٠) برميل من النفط منها يوميا.

ويفيد التقرير ذاته بان محافظة لرستان ولافتقادها للمصافي النفطية فان قسما من النفط الخام المستخرج من حقلي (سركان) و(ماله كوه) يتم ضخه عبر خطين من الانابيب بطول (٢٢٦) و(١٧٣) كلم الى مصافي كرمانشاه واراك.

قريبا.. رئيس الجمهورية يرعى افتتاح المرحلة الاولى من سد كرخة العملاق

برعاية الرئيس هاشمي رفسنجاني سيتم قريبا تدشين المرحلة الاولى من سد كرخه الذي يعد اكبر سد في الشرق الاوسط.

ويفيد تقرير العلاقات العامة لوزارة الطاقة ان سد كرخه الذي يبعد (٢٠) كم الى الغرب من مدينة انديمشك يعتبر من اكبر مشاريع تأمين المياه في البلاد لحد الآن ويتم تنفيذه من قبل وزارة الطاقة.

ويصل ارتفاع السد الى (١٣٧) متراً وطوله الى (٣٠٣٠) متراً وهو من نوع السدود الترابية وبامكانه خزن (٧.٨) مليارات من الامتار المكعبة من الماء وسيساهم افتتاحه في سد حاجة (٣٢٠) الف هكتار من اراضي محافظتي خوزستان وايلام للمياه مما سيؤدي الى تغيير الوضع الاقتصادي والاجتماعي في المحافظتين المذكورتين.

هذا وان السيطرة على السيول المدمرة والفيضانات الناجمة عن الانهار وتوليد (١.٢) مليار كيلو واط ساعة من الطاقة الكهربائية سنويا هي من جملة اهداف تنفيذ هذا المشروع.

واستنادا الى هذا التقرير فقد تم تنفيذ جميع الدراسات المتعلقة بالمرحلة الاولى والثانية وانجاز (٣٥،٢٪) من العمليات التنفيذية لهذا السد كما انه تم انجاز (٣٠،٣) من العمليات التنفيذية لاجمالي المشروع.

ويتوقع خبراء وزارة الطاقة ان يتم افتتاح اول وحدة من محطة الطاقة لهذا السد وحسب الجدول الزمني المرسوم في عام (١٩٩٩).

وتصل نفقات دراسة وتنفيذ هذا المشروع الكبير حوالي (١٦٧١) مليار ريال.

رئيس الجمهورية: البلاد تجتاز أفضل مراحلها على صعيد الانتاج الوطني

طهران/ ارنا:اكد رئيس الجمهورية الاسلامية السيد هاشمي رفسنجاني خلال اجتماع لاعضاء الهيئة العليا لمراقبة وتنظيم السوق امس الاحد، ان ايران الاسلام تمرّ اليوم بافضل مراحلها على صعيد الانتاج الوطني حيث يتم تامين كافة السلع الاساسية والمهمة.

وقال سيادته: ان ايران تحتل مكانة مناسبة من جهة انتاج السلع والمواد الانشائية و زيادة انتاج مختلف انواع السلع والمواد الاولية للبناء ضمن مستقبل البناء في البلاد.

واوضح وزير الصناعة المهندس محمد رضا نعمت زاده في تقرير له في الاجتماع عن انتاج وتوزيع الاسمنت، اوضح ان التلكؤ في توزيع الاسمنت يعود الى عمليات الصيانة الاساسية في (٦) معامل لانتاج الاسمنت من اصل (٥٠) معملا في ايران.

كما تحدث وزير النفط المهندس غلام رضا آقا زاده عن انتاج زيت المحركات فاشار الى ان الشهور الثلاثة الاوائل لهذا العام شهدت انتاج (١٦١) مليون لتر من زيوت المحركات (١٠٠) مليونا منها تم توزيعها في السوق الداخلية.

واشار المدير العام للجمارك السيد عبدالحسين وهاجي في معرض حديثه عن ترانزيت السلع والسيارات، وقال: سجل الترانزيت الخارجي للسيارات الصالون خلال الشهور الثلاثة الاوائل في هذا العام زيادة بنسبة (١٣٪) والسلع(٥ر١٪).

السودان وايران تؤكدان حرصهما على تطوير التعاون الثنائي بينهما

الخرطوم / ارنا: اكد السودان والجمهورية الاسلامية حرصهما على ضرورة تطوير علاقات التعاون المشترك بينهما بما يحقق المصالح المتبادلة ودعم جهود التنمية والتطور والاستقرار في البلدين.

جاء ذلك لدى استقبال وزير الدولة بوزارة العلاقات الخارجية السودانية الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل امس الاول السبت للسيد محمد علي موسوي عضو مجلس الشورى الاسلامي والوفد المرافق له الذي يزور السودان حاليا.

وتناول اللقاء بالبحث علاقات التعاون بين البلدين ومجالات تطويرها وتنفيذ مشروع (طريق السلام) الذي تضطلع بتنفيذه مؤسسة جهاد البناء في السودان والذي يربط بين شمال هذا البلد وجنوبه.

يذكر أن الوفد الايراني قد حضر الى الخرطوم بدعوة مشتركة لمؤسسة جهاد البناء الايرانية بالسودان ومجلس الصداقة الشعبية السودانية.

ايران تشارك في بناء مصفاة للنفط في موزمبيق

طهران/ارنا: اعرب وزير الطاقة الموزمبيقي عن رغبة بلاده بمشاركة ايران في بناء مصفاة جديدة للنفط لسد احتياجات موزمبيق في مجال الطاقة.

جاء ذلك في اللقاء الذي جرى يوم السبت في طهران بين السيد كاجاميلا والسيد غلام رضا اقازاده وزير النفط في الجمهورية الاسلامية.

وكان السيد كاجاميلا قد وصل طهران يوم السبت على رأس وفد موزمبيقي رفيع للمستوى لاجراء مباحثات مع المسؤولين في الجمهورية الاسلامية الايرانية في مجال تاسيس مصفاة في بلاده وسيقوم كاجاميلا خلال اقامته في ايران بزيارة مصفاة اراك ومصفاة بندر عباس التي تم بناؤها حديثا.

بدوره اشار السيد اقا زاده وزير النفط في الجمهورية الاسلامية الى ان مشروع مشاركة ايران في هذه المصفاة هو قيد الدراسة وقال: تجري حاليا دراسة مشتركة في هذا المجال بين شركة النفط الوطنية وبعض الشركات النفطية العالمية.

اقامة مراسم عزاء في مدينتي قم ومشهد المقدستين بمناسبة ذكرى استشهاد الامام الرضا «ع»

مشهد / قم المقدستان/ ارنا: شهدت مدينتا مشهد وقم المقدستان يوم امس الاحد مراسم عزاء بمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد ثامن الحجج الامام علي بن موسى الرضا «ع».

ففي مدينة مشهد خرج عشاق اهل البيت (ع) الذين قدموا المدينة المقدسة من مختلف انحاء البلاد على هيئة مواكب وهم يعبرون عن موالاتهم لاهل بيت العصمة والطهارة «ع» وحزنهم البالغ لهذه المصيبة الاليمة، وقد عطلت اسواق ودوائر المدينة تعبيرا عن مواساتهم وحزنهم وامتلأت الشوارع المؤدية الى الحرم الطاهر بالمعزّين.

كما اقامت سدانة الروضة الرضوية الشريفة مراسم عزاء خاصة بهذه المناسبة، في دار «الزهد» شارك فيها زوار المرقد الطاهر للامام الرضا «ع».

كما عطلت دوائر واسواق مدينة قم المقدسة بمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد الامام علي بن موسى الرضا«ع».

واقام اهالي المدينة في اليوم الاخير من شهر صفر مجالس العزاء وعبروا عن حزنهم العميق بهذه المناسبة الاليمة وتجمعوا في حرم السيدة معصومة اخت الامام الرضا «عليهما السلام» وقدموا تعازيهم لاستشهاد شقيقها الامام الرضا«ع» وقد اتشح حرم السيدة معصومة بالسواد، وبثت مآذن الحرم آيات من الذكر الحكيم والمراثي.

كما اقام الطلبة الاجانب من العراقيين والباكستانيين والافغان الذين يدرسون في الحوزة العلمية بقم المقدسة مجالس عزاء خاصة بمناسبة استشهاد ثامن ائمة الشيعة الامام علي بن موسى الرضا «ع» وعبروا عن حزنهم وعزائهم بهذا المصاب الجلل.

وشهدت بيوت مراجع الشيعة العظام ومكتب قائد الثورة الاسلامية في المدينة المقدسة ايضا اقامة مجالس عزاء مساء السبت ويوم الاحد بهذه المناسبة وتناول خطباء المنابر جوانب مختلفة من سيرة هذا الامام الهمام «ع».

هذا واقيمت في ماليزيا وباقي بلدان جنوب شرقي اسيا مراسم عزاء بمناسبة الذكرى السنوية لرحيل الرسول الكريم «ص» وذكرى استشهاد سبطه المنتجب الامام الحسن «ع» واستشهاد ثامن الائمة الامام الرضا «ع».

وشارك رعايا الجمهورية الاسلامية وباقي محبي اهل البيت «ع» في مجالس العزاء التي اقامتها السفارات الايرانية في بلدان ماليزيا والفيليبين وبروناي واندونيسيا وتايلند وسنغافورة وفيتنام.

وتطرق السيد جواد منصوري مستشار وزير الخارجية في مراسم العزاء التي اقيمت بهذه المناسبات في العاصمة مانيلا الى حياة الرسول الكريم «ص» والامامين الهمامين الحسن المجتبى والامام الرضا «عليهما السلام».

كما تحدث الدكتور موسوي احد الاساتذة الايرانيين في جامعات ماليزيا في هذه المراسم التي اقامتها السفارة الايرانية لدى ماليزيا حول الشخصية الخالدة لخاتم الانبياء الرسول المصطفى محمد «ص».

المتحدث باسم الخارجية الاسلامية يفند مزاعم مجلة المانية

طهران / ارنا: كذب المتحدث باسم الخارجية الايرانية الدكتور محمود محمدي بشدة المزاعم الواهية والمكررة التي نشرتها مجلة (اشبيغل) الالمانية حول ضلوع ايران في حادث لوكربي.

وكانت اشبيغل تبجحت بقول المحتال الفار (ابي القاسم مصباحي) الذي ادعى أن ايران هي التي اصدرت الامر بتفجير طائرة (بان امريكان) عام ١٩٨٨ على سماء لوكربي.

واعتبر الدكتور محمود محمدي ان هذه الدعايات الكاذبة تأتي متزامنة مع موجة سخط عارمة لاتباع الاسلام وسائر الاديان الالهية بسبب هتك الكيان الصهيوني بوقاحة لحرمة رسول الاسلام محمد (ص). وقال: هذه المزاعم تطلق في وقت جرحت فيه مشاعر مسلمي العالم والمسيحيين واتباع سائر الديانات الالهية بسبب اساءة الصهاينة لرسول الاسلام (ص) ومريم العذراء (ع).

واكد الدكتور محمدي ان طرح مثل هذه الاتهامات العارية عن الصحة من قبل شبكات الدعاية الالمانية ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية يستهدف حرف الرأي العام العالمي عن الاستياء العارم للامة الاسلامية وسائر اتباع الاديان الاخرى من الكيان الصهيوني.

ومضى يقول: ان مصباحي الملقب (الشاهد سي) بات اداة يلوّح بها الاعلام الالماني خدمة لمصالح الغرب وارضاءً للكيان الصهيوني ليقوم باطلاق الادعاءات والاتهامات السخيفة ضد الجمهورية الاسلامية.

قيادة حزب الله لبنان تلتقي د. حبيبي في دمشق

دمشق/ارنا: التقى السيد حسن نصر الله الامين العام لحزب الله في لبنان امس الاول السبت الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية بدمشق.

وتباحث الجانبان خلال هذا اللقاء حول آخر التطورات في المنطقة وخصوصا استمرار مقاومة الشعب الفلسطيني للاطماع التوسعية الصهيونية.

اخر العواصم المقسمة

اليونانيون والاتراك متشائمون على حد سواء من توحيد مدينتهم نيقوسيا

نيقوسيا/ ا ف ب: يعلن القبارصة اليونانيون والاتراك على حد سواء تشاؤمهم من فرص توحيد مدينتهم نيقوسيا اخر عاصمة مقسومة في العالم بينما يستعد زعماؤهم للبدء في محادثات مباشرة.

و تقول ديا لوكايدو (٤٠ عاما): «لايمكنني ان اصدق ان نيقوسيا ستتوحد مع انني اتمنى ذلك طالما ان القوات التركية مازالت تحتل الجزء الشمالي من العاصمة والجزيرة منذ ٢٣ عاما».

وديا قبرصية ــ يونانية تدير محترفا صغيرا للرسم وهو الوحيد الذي مازال قائما في المنطقة العازلة بين القطاعين اليوناني والتركي من نيقوسيا منذ التدخل العسكري التركي في الجزء الشمالي من الجزيرة عام ١٩٧٤.

ولا تخفي شعورها بالاحباط عندما ترى قوات الامم المتحدة والدبلوماسيين والسواح يعبرون يوميا بالسيارة او سيرا على الاقدام عشرات الامتار الفاصلة بين نقاط المراقبة القبرصية اليونانية والتركية في «ليدرا بالاس» نقطة العبور الوحيدة بين قطاعي الجزيرة.

وتضيف ديا وهي تشيع بعينيها مجموعة من السواح السائرين صوب القطاع القبرصي التركي وبلهجة حالمة: «احلم في ان اتمكن يوميا من العبور مثليم واجتياز هذه الامتار القليلة لاكون في الجانب الاخر وازور مسقط رأسي الذي لم اره منذ اجتياح عام ١٩٧٤».

وتضيف: «اعرف انني لن اعود ابدا الى قريتي لان الاتراك لن يتركوها ابدا حتى انهم غيروا اسمها».

ويقول علي وهو سائق سيارة اجرة في القطاع التركي في انتظار الزوار القادمين من القطاع اليوناني ان الزام الزوار جميعا الحصول على تاشيرة دخول الى «جمهورية شمال قبرص التركية» عند وصولهم الى نقطة الحدود تاكيد على «حقيقة لايمكن اي قوة ان تغيرها».

ويقول من جهته حسن احمد وهو مدرس قبرصي تركي (٥٨ عاما): «نحن شعبان مختلفان ودولتان لايمكن ان نتوحد لان كلا منا سيفقد هويته وحريته».

ويضيف حسن ابن ليماسول المدينة السياحية البحرية في القطاع القبرصي اليوناني «لن تؤدي المحادثات المرتقبة بين الزعماء القبارصة الى شيء فالقبارصة اليونانيون لن يقبلوا الاعتراف بدولتنا التي لن نتخلى عنها ابدا».

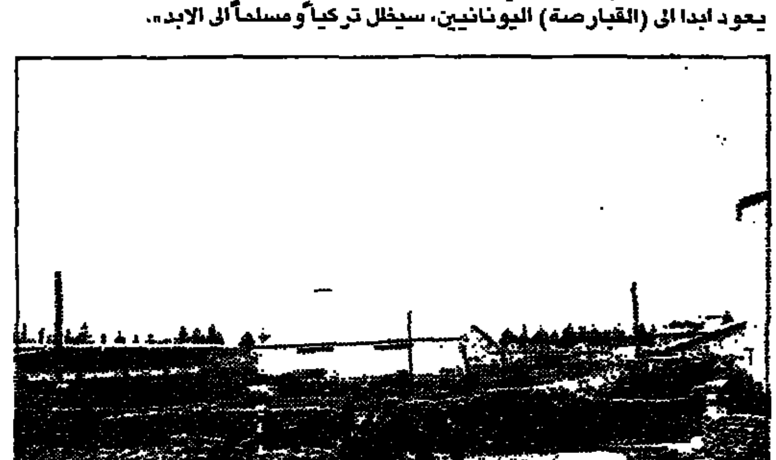
ومن المقرر ان يلتقي الرئيس القبرصي (اليوناني) غلافكوس كليريدس والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش في ٩ تموز قرب نيويورك لمحادثات مباشرة الاولى منذ ١٩٩٤ بمبادرة من الامم المتحدة التي تسعى منذ سنوات الى تنفيذ اقتراحها بانشاء فدرالية تجمع بين منطقتين ومجموعتين.

وبحسب جلال (٣٢ عاما) فان «الفدرالية لن تحل المشكلة لان على (القبارصة) اليونانيين ان يغيروا اولا ذهنيتهم التي تعدهم سلفا لرفض الاتراك المسلمين».

ويتساءل «في حال توحيد نيقوسيا حتى في اطار نظام فدرالي فهل ستسمح الكنيسة الارثوذكسية اليونانية بالاذان في مواقيت الصلاة؟».

وكما يبدو فان التسامح الديني ليس قائما ايضا لدى طائفة جلال. فعلى بعد عشرين مترا من منزله ومن شرفته المطلة على خط التماس الفاصل بين قطاعي نيقوسيا تبدو كنيسة منهارة تماما. ولايمكن مشاهدة الا صليب وجرس فوق كومة من الحجارة والبقايا.

ويلخص ديمتري الوضع وهو قبرصي يوناني كما يلي: «لنكن واقعيين. احتلال الشمال امر واقع وسيلاقي شمال قبرص مصير القسطنطينية (اسطنبول). لن يعود ابدا الى (القبارصة) اليونانيين، سيظل تركيا ومسلماً الى الابد».



هكذا من الأهل

العدد ٣٩٨٠، السنة السابعة عشرة، الاثنين ١ ربيع الاول ١٤١٨هـ / ١٦ تير ١٣٧٦ هـ. ش / ٧تموز ١٩٩٧م

الباحث السياسي الفلسطيني الدكتور زهير غزاوي لـ «كيهان العربي» في دمشق:

الجمهورية الاسلامية داعم رئيسي للقضية الفلسطينية باتجاه ادامة الصراع مع الصهيونية

ايران كانت وستبقى عمقا استراتيجيا نضاليا عربيا

حاوره في دمشق: حميد حلمي زاده

○ هذا الحوار يصح ان نصفه بالاستراتيجي لان مضامينه وافكاره نابعة عن رؤية تحليلية واقعية لـلاستاذ الدكتور زهير غزاوي وهو شخصية سياسية وفكرية عرفته الساحة النضالية الفلسطينية قياديا سابقا في حركة فتح، وقد آثر لاحقا ان يعتمد سلاح القلم في ادامة عملية الجهاد بعد ما تكشف له زيف القيادات المشبوهة في منظمة التحرير الفلسطينية. ولهذا فقد رجحنا ان نتفرغ في حوارنا معه بمسارات اخرى تتصل برؤيته الخاصة للقضايا العربية والاقليمية والدولية الاخرى في اطار مايلي:

■ ما هو تقييمكم لعملية السلام بشكل عام؟

□ لا استطيع اطلاقا حكم قيمة على ما تم من اتفاقات وما هو متوقع من استكمال مفاوضات على مسارات اخرى على انه عملية سلام.. السلام وما يؤدي اليه من مفاوضات او حرب يحتاج الى طرفين حققا توازنا في الحالتين. وبما ان الاطراف المتفاوضة او المعاهدات التي تمت «كامب ديفيد» و«اوسلو» «وادي عربة» لا يمتلك هذا الشرط: ذلك ان الطرف الاسرائيلي هو الاقوى والوسيط الاميركي ليس محايدا اصلا. فان ما يجري هو عمليا فرض شروط الاقوى على المائدة التي هي شروط الحركة الصهيونية المتعلقة بهدفها المرحلي وهو السيطرة على الوطن العربي ثم الاسلامي اقتصاديا مترافقا مع اعترافهما بشرعية اغتصابها لفلسطين. اما الهدف النهائي وقد صار معلنا بالوثائق، فهو السيطرة المطلقة على المدينة المنورة (مدينة رسول الله «ص») وهناك خرائط منشورة على بعض العملة الاسرائيلية تحمل هذا الهدف. هذه السيطرة مخطط لها ان تتم دون حرب باستسلام عربي كامل.

■ مع مراقبة ومتابعة الاوضاع في الساحة الفلسطينية وفي المنطقة هل يمكن اعتبار السلام هو المأزق المحتوم للامتين العربية والاسلامية في هذا العصر؟ وما هي وسائل التخلص من تبعاته المأساوية والتنديدية على الامتين حاليا؟

□ هناك مبدأ سياسي معروف يقول: ان من لا يقدر على شن الحرب لا يستطيع صنع السلام. وبما ان الحرب سنة الحياة على وجه الارض وقد شرعها الله سبحانه وتعالى على اساس دفع الناس بعضهم ببعض، حفاظا على قيمة العدالة وعلى الدين السماوي. فان استبعاد الحرب من قائمة الخيارات المتاحة

كما هو الواقع القائم حاليا في عملية ما يسمى بالسلام يعني ببساطة قبول الاستسلام للصهيونية وحلفائها ان ما يجري هو مأزق للعرب والمسلمين ولكنه مأزق سهل الخروج منه بالاستعداد للحرب مع العدو الصهيوني باعتباره امرا محتما على الدوام .في المؤتمر الاسلامي الاخير في المغرب نحى المؤتمرون مقولة الجهاد باعتبار ان الظروف لا تسمح باستمرارية طرحه ومعلوم ان المملكة السعودية كانت وراء ذلك بعيد انتهاء تورطها في افغانستان وتمزيق هذا البلد فقد كانت فكرة الجهاد تعني فقط افغانستان وليس فلسطين ضد الحركة الصهيونية وتبدو المملكة وكثير من الدول الاسلامية كانما لم تعد معنية بتحرير فلسطين من العدو الذي ضم القدس الشريف الى الابد وترك الفلسطينيين وحدهم امام القوة الصهيونية الطاغية والقت عبء النضال لتحرير القدس عن كواهلها وارلحت ضمائرها التي لم تكن متعبة اصلا (كانظمة) ولكن الدعاوى السياسية القديمة كانت موجهة للاستهلاك المحلي امام شعوبها.

اما اليوم فلا مندوحة عن اعادة طرح شعار الحرب والاستعداد لها فعلا مع تحقيق حد ادنى من التضامن العربي الاسلامي في مواجهة العدو بالتوازي مع ادامة الاحتكاك بهذا العدو يوميا كما يفعل حزب الله في جنوب لبنان والقوى الوطنية والاسلامية في فلسطين المحتلة كل هذا يجري متساوقا مع دعم هاتين القوتين الفعلي بالمال والمتطوعين هذا وحده فقط يشكل بعض ادوات التخلص من مأزق التسوية المذلة، وتبعاتها التدميرية القادمة لامحالة علما انني لم اطرح قطع العلاقات ومواجهة الامبريالية الاميركية باعتبار ذلك امرا قد لا يعجب الانظمة المرتبطة جذريا باميركا.

■ ■ قيام السلطة العميلة (عرفات وجماعته) بملاحقة المناضلين وقتلهم او تشريدهم (خاصة في حماس والجهاد الاسلامي وفتح) ادى الى تراجع المقاومة الفلسطينية الى ما تحت الارض من جديد في مناطق الحكم الذاتي.

■ ■ المفاجأة ستحدث عندما يسقط اتفاق اوسلو باحتلال اليهود لمناطق الحكم الذاتي مجددا تحت ضغط التهجير البشري (الترانسفير) للفلسطينيين وحماقة اليمين المتعصب الصهيوني والاستهانة بالعرب والمسلمين وتأثيرهم.

□ كسياسي ومثقف فلسطيني: كيف تنظر الى واقع القضية الفلسطينية وهي في قبضة متلاحمة من التفتيت والانحدار العربي من جهة والارتهان العرفاتي والصلف الصهيوني من جهة اخرى؟ كيف تستقرىء المستقبل الفلسطيني على ضوء الواقع الراهن؟

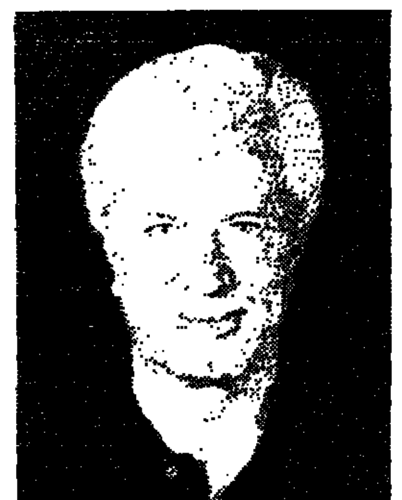
□□ لاشك ان التسوية في المنطقة تمر في مأزق او جدار مسدود كما يحلو للمتورطين بها ان يعبروا. عندما عبر عرفات وجماعته الى التفاوض المباشر المنفرد والسري مع العدو كانوا يحققون هدفا استراتيجيا طرحوه منذ زمن بعيد

وهو ان السلام ان حصل باي شرط، ياتي لمصلحة الفلسطينيين ولو حققوا سلطتهم على شبر من فلسطين وحسب، اليوم وقد حصلوا على هذا الشبر ممثلا بغزة والتجمعات السكانية الكثيفة في الضفة الغربية فمن المستفيد حقا؟

لقد كسبت الحركة الصهيونية اعتراف الفلسطينيين (اصحاب الشأن) باسرائيل وشرعيتها مجانا دون اي مقابل. وتخلصت (حسب الاتفاقات) (اسرائيل) من عبء ادارة التجمعات الفلسطينية الكثيفة وكلفتها الباهظة وفوق هذا وذاك فتح الطريق واسعا امام الانظمة العربية العميلة كي تجري مفاوضات وتعقد اتفاقات تشرع فيها الاغتصاب الصهيوني لفلسطين مما سمح للنظام العالمي الاميركي المهيمن لكي يطرح بوقاحة مشروع (الشرق الاوسط) الذي يمنح فيه الحركة الصهيونية الدور الاقليمي الاول في المنطقة والهيمنة عليها، بمعنى ان تكون وكيلا لاميركا فيها، بينما لم يحصل اي من الدول العربية على اي دور. اما الدول الاسلامية فقد حصلت تركيا على بعض دور تحت المظلة الصهيونية. وهكذا تم تدمير النظام العربي الذي كان لديه بعض تماسك قبيل حرب الخليج الفارسي الثانية وسحب من التداول حتى للتضامن العربي الثنائي او الثلاثي. واصبحت مصر مثلا وسيطا سمساريا بين اميركا والعدو واصحاب الحق الفلسطيني مفتشة عن دور هزيل وتافه لم يأبه له اقطاب الحركة الصهيونية. المستقبل المظلم هذا ينذر باعادة احتلال المناطق التي اعطيت الحكم الذاتي ان تجرأت السلطة الفلسطينية العميلة وطرحت الانتفاضة مجددا. هذا من جهة ومن جهة اخرى سيجري طرح عملية التهجير الواسعة من الارض الفلسطينية تحت عبء المأزق الاقتصادي والبطالة. اما اتفاقية اوسلو فلم تعد قائمة اصلا لانها ببساطة لم تطبق ولن تدخل مراحلها النهائية حتى الى مائدة المفاوضات لانه نشأ هشا في الاصل ولا قابلية له للتنفيذ مادام كل بند فيه يحتاج الى مفاوضات لتحقيقه: في خطوة بارعة من الحركة الصهيونية لايقاع القيادة المنحرفة والخائنة لمنظمة التحرير الفلسطينية في دوامة العجز والانهيار وهذا ما يجري حاليا.

■ اذا كان القرار الاخير للكونغرس الاميركي قد وحد القدس عاصمة لاسرائيل، فلماذا لايستفز هذا الموقف الظام المشاعر للعرب والمسلمين باتجاه توحيد اشكال من الرفض والتصدي لذلك؟

□ □ يجب الاعتراف ان خطوات تركيع الامة العربية والاسلامية اخذت مراحل مديدة من الزمن وترافقت بترتيب



البطاقة الشخصية

زهير غزاوي ولد في حيفا ١٩٤٢، هاجر الى سورية ـ حلب ١٩٤٨ ـ درس الابتدائية والاعدادية والثانوية هناك ثم الجامعة في دمشق كلية الفلسفة .. عمل في التدريس ثم مديرا للمركز الثقافي العربي في الحسكة ثم تفرغ للعمل الوطني في حركة فتح كادرا قياديا في سورية.. عمل في السلك الدبلوماسي الفلسطيني في تشيكوسلوفاكيا والمهجر ثم ترك العمل احتجاجا على اعتراف عرفات بالقرار ٢٤٢ عام ١٩٩٠ . حصل على الماجستير والدكتوراه في التربية من جامعتي : دمشق وبودابست عام ١٩٩١. درّس في جامعة الفاتح طرابلس الغرب، ثم عمل استاذا محاضرا في جامعة دمشق. له مؤلفات عديدة اكثرها في القصة القصيرة ٧كتب، واصدر كتابا : نمو القيم والاتجاهات لطفل ما قبل المدرسة ـ المؤسسات الدينية الاسلامية والكيان الصهيوني. وتحت الطبع: الامام جعفر الصادق(ع) الحقيقة والنفي ـ الامام موسى الكاظم(ع) وعصر نضج مدرسة اهل البيت.

يعمل على تاليف كتاب: الامام الخميني (سيرة سياسية)، نشر عشرات الدراسات في التراث الاسلامي والنقد الادبي في العديد من المجلات المتخصصة والصحف . متزوج وله اربعة اولاد ذكور.

الاوضاع السلطوية في البلاد الاسلامية جميعا (الا قليل) وقامت السلطات المرتبطة بالمخطط الاميركي بتدجين شعوبها وتجريعها قبول الاستسلام للعدو الاميركي والصهيوني تدريجيا. لهذا فعندما تتم خطوة كهذه بالغة الاستفزاز تواجه بالاذعان الشامل من المواطنين المسلمين المستلبين. وهم يعلمون ان سلطاتهم مدعومة من اميركا والصهيونية، ولاضرب مثالا بسيطا: لو خير شعب العراق بين حكم اميركا مباشرة كاستعمار او صدام حسين: اعتقد انهم سيختارون حكم العدو للتخلص من الطاغية ..وهكذا تحولت الامة العربية وشعوبها، لهذا لن تجد اي مواجهة لما سيفرضه على المسلمين الاجزرا متفرقة هنا وهناك ليس لها تاثير.

□ ماهي قراءتكم لشؤون الداخل الفلسطيني وما هي المفاجآت المتوقعة على صعيد تنوير الشارع هناك؟

□□ اعترف ان السلطة العميلة (عرفات وجماعته) استطاعت تحقيق انجازات تدميرية على المقاومة . فقد لاحقت المناضلين وقتلتهم او شردتهم (خاصة في حماس والجهاد الاسلامي وفتح) ولهذا تراجعت المقاومة الى ما تحت الارض من جديد في مناطق الحكم الذاتي وهكذا فقدت المقاومة مساحة زمنية بالغة الاهمية لاعادة الاستعداد للمواجهة لكن المفاجأة ستحدث عندما يسقط اوسلو باحتلال اليهود لمناطق الحكم الذاتي مجددا تحت ضغط نظرية التهجير البشري للفلسطينيين وحماقة اليمين المتعصب الصهيوني والاستهانة بالعرب والمسلمين. فلااحد يمكنه قراءة مستقبل الاحداث هناك بدقة . لكن جذور الرفض والمقاومة باقية وحية.

□ دكتور اجد نفسي امام الهواجس والدلالات التي اشرتم اليها في اطار ما حدث اخيرا وبشكل وضيع من قبل الصهاينة الحاقدين في مدينة خليل الرحمن؟

□□ لقد جاءت احداث مدينة الخليل الاخيرة «المتوقعة» ـ واعني استفزاز المشاعر الاسلامية بالاساءة الى رمز الرسول الاكرم محمد (صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وسلم) واذكر هنا ان دخول اليهود الى المسجد الاقصى عام ١٩٦٧ بعد احتلال القدس ترافق مع صرخات مثل (محمد مات خلف بنات) سجلتها الاذاعات العالمية.

ولكني اعتقد ان ما فعله المستوطنون اليوم في الخليل يمكن ان يندرج في خانة الحماقات التي يثيرها التعصب الديني لدى شرائح من اليهود وكراهيتهم المتجذرة للرسول (ص) والذي يشمل جميع اليهود، انما تبدو فئات منهم اليوم اقدر على حساب المراحل والسلوك الاقل اثارة للاستفزاز ومع ذلك فانني ارجح ان هذه الموجة ستنتهي سريعا برضوخ عرفات وتهدئة الاوضاع دون مكاسب تذكر اما ما هو متوقع فانه سيكون اكثر شدة ومن ذلك نفس المسجد الاقصى بعد

سنوات قليلة ربما لا تتجاوز العام ١٩٩٩ (سنة نقل السفارة الاميركية الى القدس).

■ ■ ما فعله المستوطنون في الخليل يندرج في خانة الحماقات التي يثيرها التعصب الديني لدى شرائح من اليهود وكراهيتهم المتجذرة للرسول(ص) والذي يشمل جميع اليهود.

■ ■ لابد ان يشعر الغرب بأن المشرق بقواعده الجماهيرية والسلطات تنوي جديا المواجهة وان من لايواجه او يستسلم معرض للسقوط بأيدي الجماهير.

■ ■ لايران دور اقليمي لم تستطع اميركا وهي التي توزع الادوار الاقليمية انكاره، وهي تمارس هذا الدور نضاليا ضد الاستكبار العالمي في لبنان وغيره، وهذه الممارسة تلقى تعاطفات الشارع العربي بمالايمكن انكاره او تجاهله.

■ كيف تقيمون الادوار التي تقوم بها الفصائل الفلسطينية حاليا؟ وهل لكم رؤى معينة لتعزيز التلاحم الفلسطيني على طريق تصعيد المقاومة وتوحيد المواقف والتوجهات؟

□ان الفصائل المعترضة وهي ثمانية فصائل تشكل العمود الفقري للمواجهة حاليا ولها ادوار مؤثرة فعلا بدليل احتجاج الولايات المتحدة الدائم لدى سورية ضد هذه الفصائل وهي فتح، الصاعقة، القيادة العامة، حماس، الجهاد الاسلامي، النضال الشعبي، جبهة التحرير الفلسطينية، الحزب الشيوعي الثوري.

انسحبت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتنضما الى مسيرة الاستسلام مع عرفات وكانت ضمن التحالف وقد تمكن عرفات من اختراق التحالف بياتين الجبهتين لاسباب تتعلق بطبيعة افكارهما البراجماتية والانحراف القيادي فيهما متمثلا باثنين هما: نايف حواتمه وجورج حبش وامتداداتهما. ان الفصائل المعترضة تمتلك الكثير من الاوراق في الداخل والخارج. ورغم الحصار والملاحقة فان دلالة تاثيرها واضحة وان كانت اليوم تبدو قليلة. لكن الزمن سيثبت ان اصحاب المبادىء والمتمسكين بالثوابت الوطنية هم الذين يصنعون ويؤثرون في صياغة الاحداث. ذلك ان التفاف الشارع الفلسطيني حولها سيؤدي الى التزام يسقط القيادة المنحرفة (وهو وشيك). واعتقد ان على هذه الفصائل ان تعمل على تشكيل القيادة البديلة لمنظمة التحرير وان تسعى لكسب الاعتراف العربي والاسلامي الشاملين بها وعند ذلك ستتحول افكارها الى قوى مادية فاعلة عندما تتبناها اوسع الجماهير .

■ لو قدرنا غياب الظروف الموضوعية الآن في عملية المواجهة فهل من آليات بديلة فاعلة تفيد في ادامة الصراع على طريق استئناف مسيرة الجهاد والمقاومة وصولا الى النصر؟

□تحدثت عن الآليات البديلة من ثنايا الاجوبة السابقة واكرر. لا بديل عن استنفار الشارع العربي والاسلامي للضغط على السلطات بوضع فكرة الجهاد والحرب في آليات الاستعداد الدائم لحرب جديدة مع الصهيونية والامبريالية الاميركية، عندها سيسقط اي حصار اقتصادي اميركي او سيخف تاثيره على الحياة المعيشية للمواطنين العرب والمسلمين.

التضامن الاسلامي في حده الادنى طرح مقولة الوحدة العربية مجددا بحيث تتوضح تخوم الصراع مع الخطوط الحمراء التي رسمها الامبرياليون لمنع تحقيق هذه الوحدة طرح استعمال النفط كسلاح ضد الغرب مجددا ، صحيح ان الاحتكارات النفطية هي التي تسيطر على سوق النفط ولكن عملا جديا يمكن له ان يعيد فكرة استخدامه كسلاح الى التداول السلطوي والجماهيري.. المهم ان يشعر الغرب بان المشرق بقواعده الجماهيرية والسلطات تنوي جديا المواجهة وان من لا يواجه أو يستسلم معرض للسقوط بأيدي الجماهير.

■ ■ ما يجري هو فرض شروط الحركة الصهيونية المتعلقة بهدفها المرحلي بالسيطرة على العالم العربي ثم الاسلامي اقتصاديا مترافقا مع اعترافهما بشرعية اغتصابها لفلسطين.

■ ■ الهدف النهائي للصهيونية وقد صار معلنا بالوثائق ، هو السيطرة المطلقة على المدينة المنورة وهناك خرائط منشورة على بعض العملة الاسرائيلية تحمل هذا الهدف ، هذه السيطرة مخطط لها ان تتم دون حرب وبأستسلام عربي مطلق.

واخيرا السعي لكي يكسب المواطن المسلم حقوقه الديمقراطية وحقوق الانسان التي استلبتها السلطات منه بديلا عن تدجينه. فالارانب لا يقاتلون عندها فقط ينظر الغرب والصهيونية جديا الى ان المنطقة قادرة على الرفض والمواجهة.

■ هل تحتملون ظهور مفاجآت معينة داخل الكيان الصهيوني وما هي تاثيراتها البارزة؟

□ الشارع الصهيوني كغيرة معرض للانقسامات والصراع الاهلي لكن الحركة الصهيونية تمنع ظهور ذلك من خلال طرح ادامة الصراع مع العرب والاسلام كايديولوجيا موحدا لهذا الشارع لتحقيق النصر من خلال الوحدة اي انهم يطبقون في معركتهم الآليات التي تجاهلناها لتوحيد الامة وقد عبر دعاة السلام العرب في تبريراتهم الى طرح فكرة السلام مع العدو تمهيدا لانقسامه، ولكن الحركة الصهيونية وحلفاءها امكر من ان يقعوا في فخ كهذا لهذا يتابعون ادامة الصراع من خلال لعبة الديمقراطية . يقبل حزب بشروط السلام فياتي حزب متشدد ليرفضها، اما الشارع (الاسرائيلي) فهو منقسم فعلا لان هناك تعددية مغلقة في صفوف اليهود تؤثر

على وحدتهم، وهناك شرائح اتعبها الصراع، وهناك الصراع الخفي بين الصهيونية والبروتستانت ، حكام اميركا لابد أن ينفجر يوما على المكاسب الاقليمية اي على منطقتنا بالذات. واعتقد ان المسلمين اذا استطاعوا الوصول الى تحقيق نوع من توازن القوى في المنطقة

والعالم فلابد ان تظهر التناقضات الى العلن. لامندوحة من تحقيق هذا التوازن حتى يمكننا التاثير في اللعبة الخفية في الولايات المتحدة الاميركية وفي الشارع الصهيوني في فلسطين. اذكر ان هجوم العدو الصهيوني على لبنان عام ١٩٨٢ عندما واجهته المقاومة الباسلة الفلسطينية والوطنية والاسلامية اللبنانية. دفع ذلك بمئات الالاف الى شوارع تل ابيب يطالبون بالسلام. عندما يحمل اليهود توابيت قتلاهم يوميا في شوارعهم بسبب مقاومتنا الباسلة.. عندها فقط تكون بداية النهاية وظهور التناقضات الكامنة.. وايضا لابد من استمرار الحصار العربي الاسلامي لهذا الكيان اللقيط لاننا نعلم ان اليهود يقاتلون العرب والمسلمين باموال نفطهم التي تذهب الى خزائن الحركة الصهيونية عبر البنوك الاوروبية التي تسيطر الصهيونية على معظمها. فقط عندما نتمكن من استثمار اموالنا وصياغة مركز مالي اسلامي فاعل في العالم.

■ ماهي رؤيتكم لسياسة الجمهورية الاسلامية المعادية لاميركا واسرائيل؟

□ □ انا من المعجبين بالاسلوب الذي تتحرك به وزارة الخارجية لجمهورية ايران الاسلامية ومن المعجبين بالدكتور علي اكبر ولايتي منذ بداية لقائنا الشخصي عام ١٩٨٣ في زيارتي لطهران. لكن السياسة في ايران تنطلق من ثوابت حددها الامام الخميني (قدس سره) فجر انطلاق الثورة وانها لم تتنازل عنها بعيد رحيله، رغم براجماتية العمل السياسي الخارجي. ان ايران تضع ثوابت المواجهة مع اميركا في مقدمة برامجها او استراتيجيتها السياسية. يساعدها في ادامة ذلك انها غير قابلة للحصار بسبب موقعها الجغرافي وتاثيرها على المحيط وبسبب وجود روسيا في شمالها: لابد ان ادخل في مسالة الصارع الروسي ـ الاميركي تاريخيا. لكن

وجود روسيا يساعد في اضعاف اي حصار اقتصادي لايران مما يمكنها من الاستقلالية في القرار السياسي الخارجي لكن السلطة الاسلامية في ايران تتميز

ايضا بحالة من الديمقراطية البارزة في اتخاذ القرار. ذلك نابع من طبيعة مؤسسة اهل البيت (سلام الله عليهم

تاريخيا. فلايمكن من وجود الديكتاتورية في ايران بسبب وجود المرجعيات الدينية والتعددية المرجعية

في مدرسة اهل البيت. ناهيك عن ان جميع مراكز التاثير في ايران الاسلامية مضادة عقائديا و مصلحيا للصهيونية لا، لايران تجربة مريرة مع (اسرائيل) ايا

الشاه المقبور حيث كان محاطا بمستشارين صهاينة حاولوا تدمير المجتمع الايراني. لكل هذا اعتقد أن السياسة الايرانية سوف تمضي قدما على هذا النهج، وليس لاسباب ايدلوجية فقط. فان فيه مصلحة ذاتية للدولة الايرانية الاسلامية ايضا يخدم دورها الاقليمي المعترف به باتجاه الطرف العربي المعادي للصهيونية. وارجح ان ايران بوجودها الراهن تشكل عمقا استراتيجيا للامة العربية وداعما رئيسا للقضية الفلسطينية وادامة الصراع مع الصهيونية.

■ كيف تنظرون الى العلاقات الايرانية العربية في الوقت الحاضر؟

□ □ من ضمن اعجابي بالسياسة الخارجية لايران اسجل ان العلاقات العربية الايرانية، ولو انها ليست في المستوى المطلوب، الا انها تتحرك باتجاه صحيح، ذلك ان دول المغرب العربي ومصر وهي تشعر بضغط الهيمنة الغربية عليها وتعترف بالشارع الاسلامي الطاغي فيها، حتى وهي تحاربه، تنظر الى علاقات افضل مع ايران الاسلامية على درب اعادة العلاقات التي قطعت لاسباب داخلية وليست لادعائها بتدخل ايران في شوونها الداخلية. هناك جدل ايران الدولة والثورة ولم تطرح ايران يوما تصدير الثورة ميكانيكيا الى الدول العربية بل بان تكون بوٴرة جذب ايديلوجي، ورغم ذلك فقد خشي الحكام العرب الطغاة من هذه البوٴرة التي لا يمكن التصدي لطروحاتها الفكرية لان الفكر لا يمكن وضع السدود امام انتشاره ولكن حركة الواقع تصب في مصلحة علاقات ايرانية عربية افضل خاصة بعد اعادة الحوار مع السعودية ودول الخليج (الفارسي).

ان لايران دورا اقليميا لم تستطع امريكا وهي التي توزع الادوار الاقليمية في المنطقة العربية والشرق اوسطية ان تنكره هذا الدور حصلت عليه ايران قديما بسبب الجغرافيا السياسية والاقتصادية ولن تستطيع تركيا العلمانية اليوم وهي التي حصلت على اقرار بهذا الدور الاقليمي نائبة لاسرائيل في المنطقة ان تقوم به بسبب تحركها الاستعماري والقمعي ضد المحيط في العراق او سوريا. ولن يكون لتركيا تأثير يذكر حتى لدى الشعوب الناطقة بالتركية شرقها وشمالها، وتظل ايران اقدر، بسبب اقتصادها المتين وانعدام مديونيتها العالمية، على القيام بدور اقليمي ايجابي في محيطها الاسلامي لاسباب ايديلوجية تنبع من اممية الطرح الاسلامي لموٴسستها الحاكمة. هذا الطرح الذي لا بد ان يصطدم بعقبات وعوائق، ولكنها قابلة للتذليل بما في ذلك تحسين اداء الكوادر الايرانية العاملة في هذا المجال لأن هذا الاداء لم يصل بعد الى المستوى المطلوب ان لايران دورا اقليميا لا ينكر وهي تمارس هذا الدور نضاليا ضد الاستكبار العالمي في لبنان وغيره على سبيل المثال، وهذه الممارسة تلقى تعاطف الشارع العربي بما لا يمكن انكاره او تجاهله، وليس من مسائل او عقبات لا يمكن تجاوزها بما في ذلك مسألة الجزر الثلاث.

■ برأيكم ما هي مناطق الفراغ التي يمكن استثمارها في تدعيم الحوار والتفاهم بين ايران واوروبا بعيدا عن الهيمنة الامريكية؟

□ □ استطرادا حول حصار ايران وعدم امكانية ذلك، فقد قامت ايران خلال السنوات الماضية من عمر الثورة بدور نشط على الساحة الاوروبية لتصبح عنصرا رئيسيا مشجعا للدور الاوروبي المقدر له ان يحد من الهيمنة الامريكية، ولكن اوروبا تظل اعجز من التصدي لهذه الهيمنة وان كانت تحاول الحصول على حصتها من الغنائم وبالمقابل تقدم بعض الدعم للقضية العربية والاسلامية بسبب حاجتها لهذه الغنائم الاقتصادية والنفوذ السياسي وقد حرمتها امريكا من كل شيء (تقريبا). هنا تبدو ايران الاسلامية جسرا حقيقيا لا تستغني عنه اوروبا بسبب موقع ايران خارج اطار النفوذ الامريكي وقد بدا ذلك جليا في الازمة المفتعلة في المانيا بمحاكمة ايران على مزاعم من قيامها بتصفيات للمعارضة في اوروبا. ولا يخفى اثر بصمات امريكية في هذا المجال، واخيرا عادت الدول الاوروبية واعادت سفراءها الى طهران في خطوة سجلت براعة المناورة السياسية للخارجية الايرانية ورصانتها وهدوءها.

بالنسبة للمنطقة العربية فان هناك محاولات لاستثارة دور اوروبي يلجم الهيمنة الامريكية، ولكن وللاسف فان غالبية الانظمة العربية سلمت بالدور الامريكي الحاسم (والوسيط الامريكي النزيه) بسبب من ارتباطاتها السياسية والاقتصادية التي اصبحت قيودا قاسية على تحركها المستقل في سياستها الخارجية ومع ذلك لا ينكر ان مناطق الفراغ كثيرة ويمكن استثمارها، اذا حسن الاداء السياسي العربي واصبح (وطنيا) او منسجما حتى مع المصلحة الذاتية للنظام العربي ومما يوٴسف له ان ذلك لم يتحقق حتى الان. فامريكا هي اللاعب الرئيس المهيمن ووكيلتها (اسرائيل) ومن بعدها تركيا حسب منطوق (مارتين انديك) مهندس النظام الشرق اوسطي والذي يصر على تحطيم العراق وايران فيما سمي بالاحتواء المزدوج وهم يعترفون اليوم ان ايران ظلت خارج هذا الاحتواء.

■ كيف تقيمون دور ايران في مساندة الجبهة العربية ومناصرة الحق الفلسطيني المغتصب؟

□ □ تقوم ايران الاسلامية بدور كبير لا ينكر تأثيره في هذا المجال موٴسسا على استراتيجية وضعها الامام الخميني (قده) وعندما قامت الثورة اعترفت الصهيونية وامريكا بان زلزالا حدث في المنطقة ضد سياستها ومصالحها، وتتحمل ايران اعباء اقتصادية في سبيل ذلك بما فيها اثار الحرب التي صاغتها امريكا وورطت فيها نظام صدام حسين لمدة سنوات. اعتقد ان دور ايران يمكن تطويره باتجاه الافضل والاكثر فاعلية وتأثيرا، ولكن آخذين بعين الاعتبار والحسبان مجمل العقبات الضخمة التي تقف في وجه هذا الدور، والتي ارجو ان تستطيع الادارة الايرانية ان تتغلب عليها ليأتي الدور منسجما مع الدور الاقليمي الايجابي الذي نقوم به، وان كنت أسجل ان جمهورية ايران الاسلامية عمق استراتيجي نضالي عربي .. كانت وستبقى.

■ اخيرا من هم اصدقاء القضية الفلسطينية ومن هم اعداؤها راهنا؟

□ بقدر ما يبدو السؤال واضحا بقدر ما تبدو اجابته صعبة، في خانة الاعداء المختلطة يمكن تصنيف قوى خفية: فكل الذين يعارضون تأهيل شعوبهم للحرب ضد امريكا واسرائيل وامتلاك مقومات هذا الصراع يوضعون في خانة الاعداء شئنا ام ابينا. ناهيك عن الصهيونية وامريكا وايضا الافكار الاوروبية المساندة لبقاء اسرائيل (مع تحجيم دورها وحسب). ايضا كل اولئك المثقفين المؤيدين للسلام مع الصهيونية متناسين استحالة هذا السلام.

والاصدقاء للقضية هم كل الفلسطينيين الرافضين للسلام المزعوم، والامة العربية وجماهيرها المتحفزة للنضال لاستعادة فلسطين وحقوق شعبها، والمسلمين في كل مكان ووجهتهم القدس الشريف. وقوى انسانية عالمية لازالت تقاتل الهيمنة الامريكية والنظام العالمي الربوي البربري الهمجي الراهن. والذين يقاتلون الحركة الصهيونية الربوية بمعرفتهم لخطورتها على مستقبل الانسانية والسلام. والذين يرفضون الخرافات المؤسسة للسياسة الصهيونية.

كما هو واضح فان المعسكرين غير متوازني القوى ومع ذلك فان بناء المستقبل الافضل يبدأ من التربية للاجيال وبناء الانسان المسلم والعربي المسلم والانسان المؤمن بحتمية نزال الصهيونية وهزيمتها النهائية وتحطيم الامبراطورية الامريكية. وبكل تاكيد فان المستقبل سيعزز قوى جديدة ناهضة ستواجه الامبراطورية الاستكبارية الهرمة وتهزمها في عقر دارها. والمناضلون متفائلون دائما.

عملية التسوية.. الى اين؟!

□ يحلو للبعض ان يفسروا ما وصلت اليه عملية التسوية من جمود وتأزيم وتوتر الى نجاح نتن ياهو والليكود في تشكيل الحكومة الاسرائيلية وقيادتهم دفة عملية التسوية على الجانب الاسرائيلي ويدعم هذا التفسير كل ما يبدو على السطح من سياسات وتصريحات يعلنها نتن ياهو وحكومته كما يدعمه ما كان يبدو على السطح احيانا من نعومة ملمس في سياسات وتصريحات كان يعلنها بيريز من قبل.

على ان من يمتلك حدا ادنى من الذاكرة عليه ان يتذكر حال عملية التسوية عندما تركها بيريز لنتن ياهو الدخان يتصاعد من حرب العدوان على لبنان والدماء في قانا لم تجف بعد والمناطق الفلسطينية مغلقة ومحاصرة وواقعة تحت «الترويع والتجويع» وفقا لوصف رسمي فلسطيني في حينه وكان قد اجل تنفيذ اتفاق الخليل ومن قبله اطلاق المساجين والمعتقلين ومن قبله عشرات الوعود التي عبرت عليها عملية التسوية كما كانت المفاوضات قد اعلن عن وقف المضي بهامن قبل الجانب الاسرائيلي على الجبهتين السورية واللبنانية وحتى على الجبهة الفلسطينية. ووصف بار ايلان الوضع منذ تسلم نتن ياهو «عملية السلام جمدت حتى الموت في اذار (مارس) ١٩٩٦ ومن ثم لا يكون نتن ياهو قد جاء بجديد على قديم بيريز عدا الوصول الى اتفاق حول الخليل وتنفيذه واطلاق عدد اضافي من المعتقلين والمساجين.

لكن بار ايلان الناطق الرسمي باسم نتن ياهو يسجل «اخطاء» ارتكبتها حكومة نتن ياهو كما ورد في الحياة اللندنية بتاريخ ١٧ ايار ١٩٩٧ مثل معالجتها لقضية «النفق وهارحوما» (جبل ابو غنيم الاسم الاصلي) فبالنسبة للنفق مثلا فقد «كان مفتوحا منذ ثماني سنوات وكان ٤٠٠ الف سائح يمرون منه كل سنة» وبالتالي فقد كان اسلوب فتحه هو الشيء او الخطأ الذي ارتكبته حكومة نتن ياهو.

واشار بار ايلان في المقارنة بين نتن ياهو وبيريز بالنسبة الى الكيان الفلسطيني الذي اصبح الليكود يعترف به قائلا«اذا كان يوسي بيلين يسميه «دولة منزوعة السلاح وهذا انتقاص للسيادة» فان نتن ياهو يشبهه باندورا «التي هي دولة وليست دولة».

المهم هنا الانتهاء من السطحية التي تحاول تسويغ ما آلت اليه عملية التسوية من جمود وتأزيم وتوتر الى نتن ياهو وحكومته من ثم توقف البحث عن اسباب ذلك فيما هو اعمق مما يبدو على السطح وان كانت قراءة ما يبدو على السطح تقبل التفسيرات الاخرى التي تبحث عن الاسباب فيما يتجاوز شخص نتن ياهو او حكومته.

يجب ان يلحظ منذ البداية ان عملية التسوية ولدت مأزومة منذ مدريد وبدا تأزمها اكثر في مفاوضات واشنطن فمن جهة جاء شامير الى مدريد مجرورا بالرغم مما حصل عليه من تنازلات وتطمينات من الراعي الامريكي وبالرغم مما حملته مدريد من تنازل عربي وفلسطيني بالقبول في الدخول بمفاوضات مباشرة والاستعداد لقبول كل مقتضيات السلام في حالة مبادلته بالارض فقد كانت العملية منذ البداية مشروطة بقبول الروٴية الاسرائيلية كاملة والا فلا وكانت بالنسبة الى الموقف العربي عموما مشروطة بمبادلة الارض المحتلة عام ١٩٦٧ بالسلام وهذا ما يفسر المأزق التي دخلتها مفاوضات واشنطن.

وكان من الممكن ان تظل عملية التسوية مأزومة في اروقة وزارة الخارجية الامريكية وهي تشرف على المفاوضات لولا الاختراق الخطير الذي احدثه الجانب الاسرائيلي في الموقف العربي حين وقعت قيادة م.ت ف على اتفاق اوسلو وهي الذي قاد الى اختراق اخر في توقيع اتفاق وادي عربة ثم الى اختراقات اخرى حين قبلت بعض الدول العربية خارج اطار المفاوضات بتحقيق خطوات سميت تطبيعية مع الدولة العبرية ومثالها قطر وتونس وعمان والمغرب وموريتانيا.

هنا اتضح اكثر من ذي قبل ان على عملية التسوية ان تسير على السكة الاسرائيلية وهي روٴية مدعومة امريكيا بلا تحفظ ولما تتوقف او تدور في مكانها او تدخل في التجميد والتأزيم والتوتير لكن كانت معادلة ميزان القوى السياسي دوليا وعربيا لا تسمح بوضع كل عملية التسوية على تلك السكة بل كانت تسمح ببروز معارضة عربية محورها مصر وسورية والسعودية وعدد من الدول الاخرى راحت تقاوم او تعارض او تتحفظ ازاء ما حدث ويربط التطبيع بالحل العادل والشامل وقد نجح هذا الاتجاه بمحاصرة تلك الاختراقات بصورة عامة الى ان وصل بعد القمة العربية في القاهرة واجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب تحت قبة الجامعة العربية الى جعل موقفه سياسة رسمية عربية اعلن الجميع الالتزام بها كما اعلن رسميا تجميد ما تم من خطوات تطبيعية وان لم يصل الى حد الغائها حتى الان وتحولت مناطق الحكم الذاتي التي افرزتها اتفاقيات اوسلو لاسيما (١و٢) الى نقاط تفجر ومواجهة.

بكلمات اخرى توقف ما كان يسمى بقطار التسوية او في الحقيقة لم يقلع اصلا فالقطار الذي كان يسير على السكة. الاسرائيلية وقبل البعض ان يركبه، في مرحلة من المراحل، ما كان ليعبر عن القطار الذي أريد لمؤتمر مدريد ان يطلقه والذي استعدت الدول العربية المعنية بركوبه، ولهذا فان ما اعتبر انجازات على طريق التسوية كان جانبيا وجزئيا، بالرغم من خطورته بحد ذاته. وبالرغم من خطورته المستقبلية. وكانت عملية التسوية من حيث مراكز ثقلها الاساسية في الجانب العربي واساسا مصر وسوريا والسعودية خارج تلك «الانجازات» بل وفي معارضتها عمليا، مما يعني ان ما تواجهه عملية التسوية الان ليس جديدا بسبب مجيء نتن ياهو وحكومته وليس عابرا، او مؤقتا يمكن ان يتغير ان تغير نتن ياهو. فالوضع عاد بالرغم من التشويش الذي صحب الاختراقات الجزئية: الى معادلته الاساسية وهي من الجانب الاسرائيلي اما تسوية وفقا للشروط الاسرائيلية واما تجميدا وتأزيما وتوتيرا وحتى حربا، ان لزم الامر، وهو ما يحظى على الدعم الامريكي. والموافقة الامريكية، ويشكل خطا استراتيجيا للدولة العبرية لايخرج عن جوهرة العمل والليكود ولاحتى ميرتس، واذا كان الوضع العربي، مدعوما بموقف دولي عام، يرفض المضي بالتسوية على الشروط الاسرائيلية فخيار التجميد والتأزيم والتوتير وحتى الحرب كان د انما هو الخيار الارجح الذي اتجهت نحوه عملية التسوية منذ مؤتمر مدريد.

وقد اثبتت الوقائع ان محاولات فرض الروٴية الاسرائيلية على عملية التسوية كما ظهرت في اجلى صورها في اتفاق اوسلو والموقف الاسرائيلي في مؤتمر قمة الدار البيضاء الاقتصادي ادت الى دخول الوضع نحو التأزيم والتوتير وليس الانفراج. اذ زاد من الاحتكاك الاسرائيلي بالمصالح العليا لمصر وسوريا والسعودية سواء كان ذلك عبر محاولات الاستفراد، والانفراد، بهذا البلد العربي او ذاك او من خلال محاولات بناء نظام شرق اوسطي تهيمن عليه الدولة العبرية وتكون محوره.

من هنا يكون نتن ياهو وحكومته قد اكملا الطريق الذي خطه بيريز في شنه الحرب على لبنان ومحاصرة المناطق الفلسطينية وتجميد المفاوضات. ورفع وتيرة المواجهة السياسية مع مصر.

ولكي نفهم هذه النقطة، بصورة افضل، فان من المقتضيات المنطقية للموقف الاستراتيجي للدولة العبرية ان يتبع البحث عن تغيير لميزان القوى القائم في حالة عدم مضي التسوية وفقا للشروط الاسرائيلية، اي يكون القرار الاسرائيلي في هذه المرحلة، ومن ورائه القرار الامريكي، هو اتباع استراتيجية، قد تدوم بضع سنوات، ترمي الى احداث تغيير اساسي في ميزان القوى يجبر العرب على الرضوخ للشروط الاسرائيلية للتسوية، او يتمكن من ايجاد جبهة تشق الصف العربي في مصلحة الموقف الاسرائيلي الامريكي.

ان ما يجري من شبه لامبالاة امريكية ازاء عملية التسوية او في الاقل الفتور الذي تبديه الادارة الامريكية نحوها ليس الا دليل على انها لم تعد في مقدمة الاجندة، وما مجيء دنيس روس المتقطع الا محافظة على مظهر بقاء العملية على قيد الحياة، تاكيدا على ذلك الفتور. كما ان ما يبديه نتن ياهو من سياسات تحد تتسم بالاستفزاز الا الدليل الاخر على ان ما يقف في رأس الاجندة الاسرائيلية الان هو السعي لاعادة تغيير في معادلة ميزان القوى السياسي القائم.

واذا ما ربط كل ذلك بما يجري من سيطرة امريكية ــ اسرائيلية على زائير وعلى ما يمسك بأعالي النيل من اوغندا الى تنزانيا الى ارتيريا الى اثيوبيا الى جنوبي السودان، وبما يجري بناؤه من محور عسكري «اسرائيلي ــ تركي ــ امريكي» الى جانب ما يتخذ على النطاق العالمي ضد روسيا والصين وما تتعرض له فرنسا واوروبا من ضغوط فان السياسة الحقيقية الناشطة لكل من امريكا والدولة العبرية تتم بعيدا عن عملية التسوية. لكن من اجل العودة اليها مع اول خلل يحدث في ميزان القوى، ولعلهم يأملون بان يحدث ذلك الخلل في غضون عام او عامين.

ان ما يجري في المحيط على الحدود العربية في افريقيا الوسطى والقرن الافريقي وتركيا ومن قبل في البحر الاحمر يوم احتلت جزيرة حنيش الكبرى تشكل هجوما مباشرا على الوضع العربي وعلى التحديد لمحاصرة مصر وشلها. كما لتهديد سوريا شمالا وتعريضها ربما لحرب من خلال لبنان، هذا مع عدم تجاهل نصيب ايران من المخاطر عبر ما يجري على المحور التركي ـ الاسرائيلي.

وبالمناسبة فإن ما يجري على المحور التركي ــ الاسرائيلي يعطي اهمية مضاعفة لبقاء اربكان على رأس السلطة التركية. ولدور حزب الرفاه مستقبلا. كما يؤشر الى حقيقة المؤامرة التي يتزعمها الجيش التركي للاطاحة بحكومة اربكان ــ تشيلر لانها تشكل العائق الاول امام مضي المحور الاسرائيلي ــ التركي الى اهدافه في تهديد سوريا وايران بل تهديد الوضع العربي كله.

وبهذا يكون كل من الوضع العالمي والوضع العربي ـ الاسلامي يتعرضان لهجوم مضاد امريكي ــ صهيوني ـ اسرائيلي يقصد منه استعادة القدرة الامريكية المنفردة على الوضع الدولي ووضع القوة الاسرائيلية في موقع متفوق على المنطقة كلها بل في موقع القادر على فرض شروطه للتسوية وللنظام الشرق اوسطي.

على ان ذلك راح يواجه بمقاومة دولية وعربية واسلامية يجب الا يستهان بها كذلك. فمن جهة يجب ان تعطى اهمية بالغة بالنسبة الى مستقبل الوضع العالمي في المدى المتوسط والبعيد وبالنسبة الى مواجهة الهجوم المضاد آنف الذكر راهنا. للظواهر التالية: ١ ـ الاتفاق الروسي ـ الصهيوني الذي انبثق عن قمة يلتسين ـ زيمين. ٢ ــ الاتفاق الفرنسي ـ الصيني الذي انبثق عن قمة شيراك ـ زيمين. وقد اكد كلا الاتفاقين على مقاومة هيمنة دولة واحدة على العالم. والدعوة لعالم متعدد الاقطاب. ٣ ــ تطور العلاقات الروسية ـ الايرانية والروسية ــ الهندية ٤ ـ فتح صفحة جديدة في العلاقات الهندية ـ الباكستانية د ـ اما على الجانب العربي والاسلامي فان الوضع العام يشهد حركة نشطة لتعزيز التضامن وما اتفق عليه من مواقف موحدة. كما يشهد تطورا في العلاقات العربية والاسلامية ــ الـ[illegible]سية والصينية و الاوروبية والعالم[illegible]بة.

بكلمة ان الوضعين العالمي و[illegible]بي ـ الاسلامي يشهدان الان والى عـ[illegible] اكثر حركة نشطة وذات زخم من التـ[illegible]اعات والمواجهات وتشكيل المحاور [illegible] عقد الاتفاقيات الثنائية. الامر الذي سيتمخض عن معادلة ميزان قوى جديدة ستتجه في الاغلب. نحو تكريس عالم متعدد الاقطاب وستتجه. في الاغلب. في غير مصلحة امريكا والدولة العبرية في منطقتنا العربية ـ الاسلامية. وان كان اخطر ما يشاغب على هذا الاحتمال هو مايجري في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الافريقي والسودان. ومايجري على جبهة العلاقات التركية ـ الاسرائيلية ـ الامريكية.

هذه المعادلة الراهنة للوضع تسمح برفع وتيرة النشاطات الشعبية التاعدية لتصب في اتجاه معادلة في غير مصلحة امريكا والدول العبرية. ■

عن فلسطين المسلمة

ان ما تواجهه عملية التسوية الان ليس جديدا بسبب مجيء نتن ياهو وحكومته وليس عابرا، او مؤقتا يمكن ان يتغير ان تغير نتن ياهو فالوضع عاد، بالرغم من التشويش الذي صحب الاختراقات الجزئية ، الى معادلته الاساسية وهي من الجانب الاسرائيلي اما تسوية وفقا للشروط الاسرائيلية واما تجميدا و تأزيما وتوتيرا وحتى حربا، ان لزم الامر.

● ●ان مايجري على المحور التركي ـ الاسرائيلي يعطي اهمية مضاعفة لبقاء اربكان على رأس السلطة التركية، ولدور حزب الرفاه مستقبلا، كما يؤشر الى حقيقة المؤامرة التي يتزعمها الجيش التركي للاطاحة بحكومة اربكان ـ تشيلر لانها تشكل العائق الاول امام مضي المحور الاسرائيلي ـ التركي الى اهدافه في تهديد سوريا وايران بل تهديد الوضع العربي كله.

هكذا من الأصل

تظاهرات غاضبة وصخب شعبي .. تتمة

الصارخ ضد الكيان الصهيوني الذي اباح جهارا توجيه الاساءة المتعمدة الى منقذ البشرية ومحرر الانسان ومحطم الاصنام الرسول الاكرم محمد «ص» «الهتاف الاعظم الذي غطى على ما عداه هو لا مساومة ولا تسليم بل الحرب ضد اسرائيل، الموت لامريكا، الموت لاسرائيل.

وتحدث السيد احمد خاتمي من مدرسي الحوزة العلمية في قم المقدسة في جموع المتظاهرين حيث ندد بالصور الكاريكاتورية التي نشرها الصهاينة وقال: لو ان البلدان الاسلامية اتخذت موقفا موحدا مضادا لتهويد القدس واعتبارها عاصمة لاسرائيل لما وصل الحال الى هذه الوقاحة والصلف!

واضاف: حسب فقه جميع المذاهب الاسلامية فان الاعدام هو عقاب المسيء لحرمة الرسول الكريم «ص».

وقال مخاطبا الكيان الصهيوني: امة حزب الله تقف متاهبة للرد على اعتداءاتكم بالدم والروح!!

وكانت الجماهير قد احتشدت امام مكتب الامم المتحدة في طهران واصدر المشاركون في التظاهرة الاحتجاجية بيانا ختاميا من ثمانية بنود اكدوا في احداها على ان معاقبة المسيء للمقدسات هو فرض شرعي وانهم سينفذون هذا الحكم الالهي مهما طال الزمن.

وناشد المتظاهرون في بيانهم الختامي علماء الاسلام اصدار فتوى الجهاد ضد المحتلين الصهاينة! والتمهيد لتعبئة اسلامية عالمية لتحرير القدس الشريف.

ونددت احدى البنود بالصمت المريب للمحافل والمنظمات الدولية، والدول الغربية حيال هذه المؤامرة ووصفت تراجع امريكا وبعض اقطاب الكيان الصهيوني بحركة ماكرة واستعراضية هدفها تحجيم الغضب الاسلامي المشروع. وقالت لولا دعم وتاييد هؤلاء ماديا وسياسيا لما تجرأ احد مهما بلغت عداوته وحقده للاسلام ان يوجه مثل هذه الاساءة المشينة.

وقال البيان: نحن نعتبر مشاركة الكيان الصهيوني في المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط والشمال الافريقي في قطر خيانة للاسلام وقضية تحرير فلسطين وان مشاركة بعض البلدان الاسلامية والعربية في هذا الاجتماع هو اعتراف بالكيان الصهيوني الغاصب.

واضاف: ان جيل الانتفاضة في الارض المحتلة قوض الجدران الحديدية من الداخل في الارض المحتلة ونحن نعلن وقوفنا الى جانب الثورة الاسلامية الفلسطينية واخوتنا الفلسطينيين.

واكد البيان في الختام بالقول: نحن المشاركون في التظاهرة الاحتجاجية وانطلاقا من افكار الامام الخميني الكبير وقائد الثورة اية الله العظمى الخامنئي نعلن للعالم كله بان سلاحنا لتحرير القدس الشريف اولى القبلتين ومحط معراج الرسول الاكرم هو قدرة الاسلام ورسوخ الايمان ولا غير.

فلولا السكوت المذل لبعض البلدان الاسلامية امام قمع واضطهاد المسلمين في فلسطين لما وصل الامر الى هذه الحالة.

وفي ختام التظاهرة اشعل المشاركون النار في اعلام امريكا واسرائيل امام مكتب الامم المتحدة وسط هتافات صاخبة لامة حزب الله. جدير ذكره ان تظاهرات احتجاجية مماثلة خرجت في مختلف مدن البلاد معبرة عن تنديدها وسخطها للاساءة الصهيونية.

على الصعيد ذاته اهابت قوات حرس الثورة الاسلامية في بيانها بمسلمي العالم الى التصدي باتحادها وتضامنها لصلف الاستكبار وذيله اسرائيل لئلا تتكرر مثل هذه الاساءة بحق المقدسات الاسلامية.

فيما اصدر علماء السنة والشيعة في سننداج بيانا دعوا فيه الامم المتحدة الى اتخاذ قرارا يتناسب وحجم المصيبة التي ألمت بالعالم الاسلامي جراء اساءة الصهاينة لاقدس المقدسات الاسلامية واكد البيان ان تعامل الامم المتحدةبحزم مع هذا التطاول الفاضح يشكل احد اهم مسؤولياتها العالمية.

في السياق ذاته ندد كبير اساقفة الارمن في طهران ارداك مانوكيان بالمساس الجارح برسول الاسلام الاكرم (ص).

ودعا المؤسسات والاسرة الدولية الى الوقوف بحزم حيال الكيان الصهيوني واخذ الاساءات الصهيونية الموجهة ضد الاديان المختلفة على محمل الجد، فكما تحترم الاديان الاخرى الدين اليهودي فعلى الكيان الصهيوني احترام نبي الاسلام الرسول الاكرم(ص).

كمبوديا.. اقتتال بين طرفي .. تتمة

مسؤولا عن مقتل نحو مليوني كمبودي بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٩ ويعتقد ان بول بوت محتجز من قبل متمردين على حركته في شمال البلاد.

واضاف سامفان ان حزب التضامن الوطني يعترف بدستور مملكة كمبوديا الذي يتوجب على الجميع احترامه وسيدافع عنه بحزم.

ودعا ملك كمبوديا سيهانوك نفسه الفصيلين المتقاتلين الى وقف المعارك الدائرة في بنوم بنه وطلب من رئيس الوزراء المتخاصمين التوجه الى بكين للاجتماع معه ولاجراء مصالحة بينهما.

وحض الملك الطرفين على الدعوة الى وقف فوري وغير مشروط لاطلاق النار ودعا رئيس الوزراء الاول نورودوم رناريد ورئيس الوزراء الثاني هون صن الى الالتحاق به في بكين.

وفي تطور لاحق اعلن مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية ان رئيس الوزراء الكمبودي الثاني هون صن ابرم اتفاقا لوقف اطلاق النار مع قوات الحزب الملكي بزعامة خصمه رئيس الوزراء الاول الامير نورودوم راناريد بعد محادثات مع مسؤولي هذا الحزب.

وقال المسؤول الياباني: لقد أبلغنا ان الاتفاق ابرم في حوالي الساعة ١٤,٣٠ (١٧,٠٠ ت غ) بعد ان اجرى (هون صن) محادثات مع مسؤولي الحزب الملكي.

واوضح ان وزارة الخارجية تلقت خبر الاتفاق من سفيرها في كمبوديا شوهاي نايتو.

فلسطين السليبة .. تتمة

محمد (ص) في المدينة يوم السبت قبل الماضي.

ووجه رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة اتهاما للجنود والمستوطنين الاسرائيليين بتمزيق المصاحف وقال: لا احد يستطيع دخول المدرسة المغلقة الا الجنود. والمستوطنون لا يدخلونها الا بصحبة الجنود. ووصف النتشة الحادثة بانها تقع ضمن سلسلة استفزازات الجيش والمستوطنين الاسرائيليين ضد المسلمين واهل الخليل.

وقال صاحب متجر مجاور للمدرسة انه رأى قرابة عشرة جنود يقومون باقتحام المدرسة مستخدمين ادوات حادة لكسر بوابتها الرئيسية.

واضاف التاجر الذي فضل ان يعرف نفسه باسمه الاول صلاح: اقتحم الجنود المدرسة وحطموا جميع محتوياتها.

وردا على سؤال ما اذا كان الجنود وراء تمزيق المصاحف قال التاجر: لم اشاهدهم ولكني لا استبعد ذلك ابدا. واضاف. لقد باتت اهانة المستوطنين والجنود لنا ولديننا عملا يوميا يمارسونه ضدنا.

وكان مدير دائرة التربية في مدينة الخليل تيسير مسودي اعلن خلال مؤتمر صحافي يوم الاحد الماضي ان جنودا اسرائيليين اقتحموا المدرسة وان القائمين عليها وجدوا على سبورة احد الفصول عبارة بالعبرية تقول: العرب اولاد ...

الى ذلك افاد مراسلون صحافيون ان آلافا عدة من العرب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة قبل عام ١٩٦٧ تظاهروا يوم السبت في الناصرة احتجاجا على الملصقات المسيئة للاسلام التي علقها مستوطنون يهود في الخليل.

وسار المتظاهرون في شوارع المدينة حاملين يافطات تدين هذه الملصقات.

وفي ختام هذه المسيرة القى شبان حجارة باتجاه قوى الامن التي قامت بتوقيف ثلاثة اشخاص.

من جانب اخر اعلنت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس الاحد ان متحدثا باسمها تعتقله اسرائيل في احد سجونها نقل الى مستشفى بعد تدهور صحته جراء ظروف اعتقاله.

ونقلت حماس في بيان للصحافة عن عائلة الشيخ حسن يوسف (٤٠ عاما) واحد المتحدثين باسمها القول ان اوضاعه الصحية تدهورت لدرجة استدعت نقله الى مستشفى الرملة لتلقي العلاج.

وكان الجيش الاسرائيلي اعتقل يوسف في الاول من شهر نيسان الماضي عندما كان يهم بعبور جسر اللنبي على الحدود مع الاردن في طريقه الى مكة لتادية مناسك الحج.

واوضح بيان حماس ان يوسف يعاني من الام في المفاصل والعظام بعد ان نقلته السلطات الاسرائيلية من سجن عسقلان (جنوب) الى سجن تلموند في الشمال حيث يحتجز المعتقلون الفلسطينيون في زنزانات تحت الارض وفي ظل ظروف بالغةالسوء.

وقال البيان ان الجيش الاسرائيلي منع افراد عائلة يوسف من زيارته مؤخرا من دون سبب في الوقت الذي تواصل فيه قوات العدو احتجازه دون محاكمة وبشكل مخالف للاعراف الدولية.

وتلجأ اسرائيل الى اجراء الاعتقال الاداري الموروث عن عهد الانتداب البريطاني لاعتقال فلسطينيين لا تملك ادلة كافية لادانتهم باعمال مناهضة لها كما هي الحال مع الشيخ يوسف واكثر من ٢٠٠ فلسطيني اخر تحتجزهم بنفس الاسلوب.

وكان الشيخ يوسف اعتقل اكثر من مرة في سجون اسرائيلية.

الحكيم يبعث برسائل لعدد من .. تتمة

بعدوان اثم وصارخ على الحرم الحسيني وزواره يوم اربعين الامام الحسين (ع) المصادف العشرين من شهر صفر وذلك لمرتين في السادسة من صباح الخميس وعند صلاة الظهر حيث قامت المجموعات المسلحة الخاصة التي شكلها النظام لهذه العمليات القمعية بمهاجمة الحرم من خمس جهات ومداخل وقاموا بالاعتداء على الزائرين من الرجال والنساء والشيوخ والاطفال بالضرب المبرح بالهراوات واخراجهم ودهسهم بالارجل وبذلك يقوم النظام ولاول مرة بمثل هذه الجريمة الوحشية في هتك الحرم الحسيني المقدس لدى المسلمين عموما ولا سيما اتباع اهل البيت (ع) ومحبيهم وبهذه الصورة الوحشية وبدون اي مبرر - او عمل يقوم به هؤلاء الزوار غير الزيارة والدعاء والبكاء عند الحسين (ع).

وطالب رئيس المجلس الاعلى قادة وملوك ورؤساء المسلمين والعرب بتحمل مسؤولياتهم تجاه هذا الشعب المسلم واستخدام امكاناتهم السياسية والمعنوية في الدفاع عن الحريات والحقوق التي كفلتها الرسالات الالهية وكذلك القوانين الدولية للافراد والجماعات والوقوف امام هذه الاعمال الوحشية التي تعرض الشعب العراقي والمنطقة كلها للاخطار مشيرا الى ان الشعب العراقي ينتظر منهم موقف النصرة والدفاع عنه وعن حقوقه امام هذا النظام المستبد والقوى الاجنبية التي تريد له الشر والفساد.

الدكتور حبيبي يجتمع بالرئيس الاسد .. تتمة

اكد الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية والسيد محمود الزعبي رئيس الوزراء السوري في اللقاء الذي جرى بينهما يوم امس الاول السبت في دمشق، اكدا على توسيع العلاقات بين طهران ودمشق وفي المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية بين البلدين.

كما بحث الجانبان التطورات الجارية في العالم ومنطقة الشرق الاوسط فضلا عن القضايا ذات الاهتمام المشترك. ونددا بمؤامرات ودسائس الكيان الصهيوني ضد العالم الاسلامي واساءة هذا الكيان للمقدسات الاسلامية.

واعتبر رئيس الوزراء السوري انعقاد اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين خطوة مهمة على طريق تعزيز التعاون الثنائي وخصوصا في المجالات الاقتصادية ، وقال: ان كبار المسؤولين في الجمهورية العربية السورية عازمون على ترسيخ العلاقات بين ايران وسورية وجعلها في افضل مستوياتها.

كما اشاد السيد محمود الزعبي في هذا اللقاء بالمشاركة الواسعة لابناء الشعب الايراني في انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية الاسلامية ، وقدم تهانيه الى حكومة وشعب الجمهورية الاسلامية وتمنى للرئيس المنتخب التوفيق والنجاح.

من جانبه شكر الدكتور حبيبي نظيره السوري على حسن ضيافة المسؤولين في الجمهورية العربية السورية ، واعلن استعداد طهران لتعزيز وتوثيق الروابط مع دمشق، معربا عن امله بتوسيع العلاقات بين البلدين في عهد الرئيس الجديد.

وشدد النائب الاول لرئيس الجمهورية على رغبة ايران بالتعاون في مجال استحداث معامل انتاج الاسمنت والسايلوهات وما يتعلق بالاتصالات والكهرباء.

واعتبر الطرفان ايضا توسيع وتقوية العلاقات بين طهران ودمشق العامل الاساسي الذي يحول دون تدخل الاجانب في منطقة الشرق الاوسط.

هذا وقدم وزير الاسكان المهندس آخوندي ووزير الاقتصاد والتجارة السوري باعتبارهما رئيسي اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين في هذا اللقاء تقريرا عن تقدم المباحثات والاتفاقات المبرمة في مجال رفع مستوى التعاون الاقتصادي بين طهران ودمشق.

وحضر اللقاء عن الجانب الايراني وزراء الخارجية والاسكان والبريد والبرق والهاتف، وعن الجانب السوري مساعد رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ووزير الصناعة ووزير البريد والبرق ووزير الدولة لشؤون التخطيط والميزانية .

الى ذلك التقى الدكتور ولايتي وزير الخارجية السبت السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري، وبحثا مجالات تنمية العلاقات الثنائية ومستجدات الاوضاع في المنطقة.

واشار الدكتور ولايتي في هذا اللقاء الى خطورة المؤامرات التي تحيكها الصهيونية، داعيا الى التصدي للسياسة التوسعية لهذا الكيان الغاصب.

كما ادان وزير الخارجية المخططات الصهيونية والاساءة التي وجهها هذا الكيان الى المقدسات الاسلامية.

بدوره اعتبر السيد فاروق الشرع السياسة التوسعية للصهاينة بانها تشكل خطرا حقيقيا يهدد امن المنطقة، ودعا البلدان الاسلامية الى اتخاذ العلاقات الجيدة التي تربطق بين سورية وايران نموذجا تحتذي به.

وحضر اللقاء عن الجانب الايراني السيد شيخ الاسلام مساعد وزير الخارجية والسيد محمود محمدي المتحدث باسم الخارجية الاسلامية والسيد محمد شيباني القائم بالاعمال الايراني لدى دمشق، وعن الجانب السوري السيد رسلان علوش مساعد وزير الخارجية السوري.

هذا وكان الوفد الايراني الذي يترأسه الدكتور حسن حبيبي قد وصل دمشق السبت وذلك للمشاركة في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين سورية وايران.

من جهة اخرى التقى المهندس عباس آخوندي وزير الاسكان يوم امس الاحد على هامش اجتماع اللجنة العليا المشتركة بين ايران وسورية، التقى السيد احمد نظام الدين وزير الصناعة السوري.

وتباحث الطرفان في هذا اللقاء حول سبل تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين البدين في مجال بناء معامل الاسمنت والفولاذ والمولدات وصناعة السيارات في سورية. كما اكدا على ضرورة تقديم الدولة المضيفة الدعم للاستثمار المشترك.

واستعرض المهندس آخوندي قدرات وامكانات الجمهورية الاسلامية في مجال بناء معامل الاسمنت، ودعا الى توسيع التعاون بين البلدين في هذا للجال معلنا استعداد الجمهورية الاسلامية لوضع خبراتها وتجاربها تحت تصرف البلدان الاسلامية بهدف الوصول الى الاستقلال الاقتصادي والصناعي وقطع التبعية للاجنبي.

وعلى هامش الاجتماع المذكور ايضا جرى لقاء بين المهندس غرضي وزير البريد والبرق والهاتف ونظيره السوري السيد حسام الدين صفدي، وناقشا في هذا الاجتماع سبل توسيع اطار التعاون بين البلدين في مجال الاتصالات والبريد والبرق.

واعلن المهندس غرضي استعداد ورغبة طهران في المشاركة بالمناقصات التي يعلنها قطاع ا لاتصالات السورية لتنفيذ المشاريع الاتصالاتية. وقال بأن ايران ترغب في الاستثمار في مجال صنع الهواتف السيارة في سورية.

من جانبه أشار وزير الاتصالات السوري الى مشاهداته عن الامكانات الفنية والهندسية والاتصالاتية خلال زيارته لايران. وقال: ان ايران تأتي في مصاف الدول الصناعية الكبرى في العالم في مجال الاتصالات. واعلن رغبة بلاده بشأن التعاون الثنائي في مجال الاتصالات وخصوصا في مجال مشاريع الالياف الضوئية في سورية.

المنتخب الوطني لكرة القدم .. تتمة

لتعانق شباكه ويرتفع رصيد منتخب آسيا الى ثلاثة اهداف.

وقال التلفزيون الماليزي بان هدف خداداد عزيزي الذي اختير كافضل واحسن لاعب كرة في القارة الاسيوية، جاء بعد مراوغته اللاعب الالماني الدولي ماتيوس وكابتن منتخب العالم ليسجل الهدف الاول. كما عرض الهدف الرائع الذي سجله اللاعب باقري حيث لقي استحسان وتشجيع نجوم الكرة العالمية.

هذا واقيمت هذه المباراة في ملعب هونغ كونغ بمناسبة عودة مقاطعة هونغ كونغ الى السيادة الصينية بعد (١٥٦) عاما من الاستعمار البريطاني، وانتهت بفوز منتخب العالم بخمسة اهداف مقابل ثلاثة اهداف لمنتخب آسيا.

صحف باكستانية: اغلاق القنصلية الباكستانية في مزار شريف سيضعف دور اسلام اباد في حل القضية الافغانية

اسلام اباد / ارنا: قالت صحيفتان باكستانيتان امس الاحد ان اغلاق القنصلية الباكستانية في مزار شريف الافغانية سيؤدي الى اضعاف مواقف اسلام اباد ازاء قضية افغانستان.

وكتبت صحيفة (فرانتير بوست) في افتتاحيتها التي حملت عنوان (هزيمة اخرى لاسلام اباد) ان اغلاق القنصلية الباكستانية في مزار شريف من قبل الجنرال عبدالملك قائد قوات شمال افغانستان مؤشر على المعارضة المتزايدة للدعم الذي تبديه اسلام اباد لجماعة طالبان.

واضافت الصحيفة المذكورة ان هذا الاجراء اتخذ في الوقت الذي سيزور فيه مسؤول بوزارة خارجية باكستان شمال افغانستان وقندهار.

وكتبت صحيفة (نيشن) الصادرة في اسلام اباد في افتتاحيتها امس الاحد ان اغلاق القنصلية الباكستانية في شمال افغانستان سيلحق اضرارا بالجهود الباكستانية لاحلال السلام.

واشارت (نيشن) الى الزيارة المرتقبة للمسؤول الباكستاني الى افغانستان واعلان ايران وبعض الدول استعدادها للمشاركة في المؤتمر الاقليمي لافغانستان واعربت عن املها بأن يسفر هذا المؤتمر عن نتائج ايجابية لاحلال السلام في هذا البلد.

تصاعد الانشطة التبشيرية في جمهورية اذربيجان

باكو/ارنا: تلبية لدعوة من احد مقرات فرق التبشير في باكو توجه ١٢ طبيبا امريكيا وبحجة مساعدة اهالي «لنكران» الى هذه المدينة لوضع ترتيبات استحداث كلية الانجيل فيها.

واكد مسؤول في مركز البحوث الدينية في باكو خلال حديث لصحيفة «يدي كو» الصادرة في «لنكران»: ان الاطباء المذكورين وتسهيلا لمهمتهم جلبوا معهم كمية من الادوية.

وكان احد اعضاء المقر التبشيري وهو مسلم مرتد يدعى «بايرام اوف» قد دخل في المسيحية وتحول الى مبشر في المقر المذكور ويتوجه الى امريكا للحصول على درجة مبشر (باستر) وسبق للحكومة الاذربيجانية وفي ظل تصاعد موجة المعارضة للانشطة التبشيرية الاجنبية ان الغت تراخيص انشطة هذه المراكز التي تنشط حاليا تحت مسميات وعناوين مختلفة.

صحيفة كازاخية: مجموعة الدول الثماني الاسلامية حركة نحو ايجاد عالم متعدد الاقطاب

المآتي / ارنا: كتبت صحيفة (ال اور دكلوبي) الصادرة في المآتي بأن مجموعة الدول الثماني الاسلامية التي تم تشكيلها في مدينة اسطنبول التركية مؤخرا تعد حركة من قبل البلدان الاسلامية نحو ايجاد عالم متعدد الاقطاب واضافت: ان هذه المجموعة باستطاعتها ان تتحول الى مجموعة مقتدرة جدا في العالم فالبلدان الاعضاء في هذه المجموعة تضم اكثر من (٧٠٠) مليون نسمة اي ما يقرب من نصف تعداد المسلمين في العالم وتتمتع بثروات ومواقع ستراتيجية مهمة في العالم.

وأوضحت هذه الصحيفة بأنّ مجموعة الدول الثماني الاسلامية تضم في عضويتها ايران التي تتمتع باحتياطيات نفطية وغازية موقع هام وهي تحث السير لتتحول الى بلد متقدم مجهز بأحدث التقنيات هذا فضلا عن انها الى جانب تركيا وباكستان تمتلك قوات مسلحة مقتدرة وكفوءة.

وأفادت بأنّ المحللين يعتقدون بان تشكيل مجموعة الثماني الاسلامية ستسمح لاعضائها بالتوصل الى الاسواق المزدهرة في كل من هذه الدول.

ايران وتونس تقرران توسيع التعاون الثنائي

كناوة/ارنا: اعلنت وزارة الخارجية التونسية امس الاول السبت ان الجمهورية الاسلامية وتونس ستجريان مباحثات بشأن رفع مستوى التعاون الثنائي وخصوصا في المجالات الاقتصادية والتجارية.

وذكرت اذاعة قطر التي اوردت النبأ امس الاحد نقلا عن بيان الخارجية التونسية قوله: سيتم التباحث بشان هذا التعاون في الاجتماع الاول للجنة الايرانية التونسية المشتركة والمقررة عقده اليوم الاثنين برئاسة وزيري خارجية البلدين في تونس.

هذا ووصل الدكتور ولايتي وزير الخارجية تونس يوم امس الاحد.

البحرين .. مقتل احد الاجانب في حريق متعمد

المنامة/ اف ب: ذكرت وكالة الانباء البحرينية الرسمية امس الاحد ان اسيويا قضى نحبه جراء حروق بالغة اصيب بها في حريق اضرمه مجهولون في منطقة سترة وهي ضاحية صناعية بالقرب من المنامة.

واوضحت الوكالة ان مجموعة من الاشخاص اقتحموا محلا تجاريا في منطقة سترة واشعلوا فيه النار فيما كان في داخله شخصان اسيويان.

واضافت الوكالة ان رجال الامن الذين هرعوا الى مكان الحريق تمكنوا من اخراج الاسيويين الاثنين من المحل المشتعل. واشارت الى ان احدهما توفي في المستشفى متاثرا بحروقه الشديدة. فيما يعاني الاخر حروقا خطرة.

وشهدت البحرين في الاسابيع الاخيرة سلسلة من الحرائق تشكل استمرارا للاعمال المناوئة للحكومة التي اندلعت في كانون الاول ١٩٩٤.

وقضى اربعة من الهنود في ١٣ حزيران في حريق متعمد في المنامة استهدف مؤسسة تجارية، على ما ذكرت السلطات.

كذلك شهدت المنامة نفسها مواجهات الاربعاء الفائت، اذ ذكرت السلطات ان مجموعة من الشبان الملثمين رشقت المحال التجارية في سوق المنامة بالحجارة. في حين اكدت المعارضة ان عددا كبيرا من الاشخاص تظاهروا في المنامة احتجاجا على وفاة رجل الدين الشيعي الشيخ علي ميرزا النكاس في سجون السلطات البحرينية.

وتطالب المعارضة البحرينية باحياء البرلمان الذي حله امير البلاد عام ١٩٧٥ وبالافراج عن جميع السجناء السياسيين.

القاهرة والرياض تبحثان تعزيز تعاونهما العسكري

القاهرة/ اف ب: بحث الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة امس الاحد مع رئيس هيئة الاركان العامة في القوات المسلحة السعودية الفريق اول الركن صالح بن علي المحيا في تعزيز التعاون العسكري بين البلدين وفق ما اكد مصدر رسمي.

من جانبه اعلن الفريق اول الركن المحيا للصحافيين ان الرئيس المصري اشار خلال اللقاء الى التعاون الوثيق القائم بين مصر والسعودية في كافة المجالات.

وقال ان التعاون العسكري بين البلدين قائم في الوقت الحاضر وهناك تدريبات مشتركة بين مختلف صنوف القوات المسلحة في البلدين وستكون هناك في المستقبل القريب جدا تدريبات بحرية مشتركة تشارك فيها القوات الجوية في البلدين في اطار الخطة العامة لهذه التدريبات.

ولم يحدد المسؤول العسكري السعودي الموعد الدقيق لهذه التدريبات المشتركة التي اطلق عليها هذا العام اسم «مرجان ـ٣» والتي بدأت في ١٩٩٥ وتجري عادة في البحر الاحمر في منتصف اب.

وكان المحيا وصل يوم السبت الى القاهرة يرافقه بشكل خاص اللواء ركن حسن القابيل قائد سلاح المدرعات السعودي واللواء طيار ركن سعود محمود البديوي قائد القطاع الشمالي الغربي الجوي السعودي.

وكانت القاهرة شهدت الخميس الماضي اجتماعات اللجنة المشتركة السعودية المصرية التي انعقدت برئاسة وزيري خارجية البلدين.

والسعودية هي المستثمر الرئيسي والشريك العربي الاول لمصر حيث تستثمر ٥/٤ مليارات جنيه (٣/١ مليار دولار) ما يوازي ٤٠ في المائة من الاستثمارات العربية فيها. وتبلغ المبادلات التجارية بين البلدين ٥/١ مليار جنيه (٤٤١ مليون دولار) سنويا.

نافذة على الاحداث

○ اكتيرناك (لوكسمبورغ)/ اف ب: اعلن رئيس وزراء لوكسمبورغ جان كلود جانكر الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي ان قمة العمالة الاستثنائية التي قررتها الدول الاعضاء الـ ١٥ في امستردام في حزيران الماضي ستعقد في ٢١ او ٢٢ تشرين الثاني المقبل في لوكسمبورغ.

○ انقرة/ اف ب: ذكر التلفزيون الحكومي التركي ان الفيضانات التي تسببت بها امطار غزيرة انهمرت يوم السبت في اقصى جنوب شرق البلاد ادت الى وقوع ثمانية قتلى.

وقد ضربت هذه الفيضانات بشكل خاص بلدتي التنسو وباغلار الواقعتين في اقليم هاكاري على الحدود مع العراق.

وبين الضحايا جندي قتلته صاعقة.

واضاف التلفزيون ان آلاف الخراف قد نفقت في الفيضانات التي اجتاحت آلاف الدونمات من الاراضي المزروعة.

○ اثينا/ اف ب: ادت موجة الحر التي اجتاحت اليونان الى ادخال نحو ١٥٠ شخصا الى المستشفيات في اثينا وانحاء البلاد كافة يوم السبت.

وافادت اجهزة الطوارىء في العاصمة اليونانية ان ١٢٨ شخصا من سكان اثينا نقلوا الى المستشفيات لاصابتهم بأعراض في القلب او جهاز التنفس او بعدما اغمي عليهم بسبب ارتفاع الحرارة التي وصلت الى اربعين درجة مئوية في اثينا.

○ القاهرة/ اف ب: صادرت الشرطة الصحية المصرية في حملة مراقبة نفذتها يوم السبت في المراكز الرئيسية لتوزيع اللحوم المستوردة ٦٠٠ طن من لحم البقر المستورد من بلجيكا لاشتباهها في احتمال اصابة بمرض جنون البقر.

○ مقديشو/ اف ب: اعلنت منظمات مدنية صومالية ان المبعوث الاوروبي الخاص الى الصومال سيفورد ايلينغ الغى زيارته الى الصومال التي كان مقررا ان يبدأها مطلع الاسبوع الحالي وذلك بسبب اختلال الامن في هذا البلد.

○ مكسيكو/ اف ب: راجت شائعات امس الاحد مفادها ان مهرب المخدرات المكسيكي امادو كاريللو. زعيم كارتل خواريز (شمال) واحد اشهر الذين تبحث عنهم قوات الامن في كل من الولايات المتحدة والمكسيك. توفي نتيجة اصابته بذبحة قلبية.

وتعتبر وكالة مكافحة المخدرات الاميركية ان امادو كاريللو يقيم علاقة مع كارتل كالي الكولومبي وهو اكبر مهرب كوكايين وهيروين الى الولايات المتحدة.

البانيا.. اجراء المرحلة الثانية من الانتخابات التشريعية

تيرانا / اف ب: فتحت مكاتب الاقتراع في الدوائر الاربعة والثلاثين التي لم يحصل فيها المرشحون على الاصوات الكافية في الدورة الاولى من الانتخابات الالبانية، ابوابها امس الاحد واستقبلت بهدوء عددا من الناخبين بدا اقل من الذين استقبلتهم في الدورة الاولى بحسب ما افاد المسؤولون في هذه المكاتب

وافاد السكان والشرطة ان الانتخابات جرت بهدوء في جميع المناطق وكذلك في مدينة فلورا في الجنوب التي شهدت تبادلا لاطلاق النار بالاسلحة الثقيلة قبل الدورة الاولى.

وكانت اعلنت يوم السبت النتائج الرسمية لانتخابات الدورة الاولى في ١٠٧ دوائر من ١١٥ دائرة.

واظهرت هذه النتائج حصول الحزب الاشتراكي على ٥٣٫٦٪ والحزب الديموقراطي الذي يتزعمه الرئيس سالي بيريشا على ٢٥.٣١٪ والاحزاب الستة الاخرى على اكثر قليلا من ٢٪ مما سيسمح لها بالحصول على نائب في الاقل من اصل النواب الاربعين الذين يختارون بحسب النظام النسبي.

وبلغت نسبة المشاركة في الدورة الاولى من الانتخابات ٧٠.٢٩٪.

بعد نزولها من المسبار باثفايندر

العربة (سوجورنر) اول مركبة تتنقل على سطح المريخ

باسادينا/ الولايات المتحدة/ اف ب: اعلن المسؤولون عن رحلة المسبار الفضائي الاميركي «مارس باثفايندر» امس الاحد في باسادينا (الولايات المتحدة) ان عربة الاستكشاف «سوجورنر» وطات ارض «الكوكب الاحمر» وباتت تاليا اول مركبة تتنقل على سطحه.

ونزلت «سوجورنر» على اللوحة الخلفية للمسبار حيث كانت جاثمة وتقدمت ببطء على سطح الكوكب تاركة اثار عجلاتها الست على الغبار الذي يكسو ارض المريخ ثم مرت عجلاتها اليسرى على حجر صغير على ما اظهرت الصور الاولى التي تم تلقيها بالابيض والاسود.

وكانت مشكلة في الاتصال بين «سوجورنر» والعنصر الاساسي في «باثفايندر» اخرت اطلاق العربة الالية يوما واحدا. وامكن نهارا حل هذا العطل الذي لم تتوضح اسبابه.

ولاحظ المسؤول العلمي عن رحلة المسبار الفضائي الاميركي «مارس باثفايندر» الى المريخ مات غولومبك ان الصخور التي بثت المركبة صورها بعد هبوطها على «الكوكب الاحمر» متنوعة جدا في تركيبها وطبيعة عناصرها والوانها.

واظهرت الصور الاولى لسطح المريخ التي بثها المسبار ارضا مائلة الى الاحمرار تتناثر فيها احجار وصخور يعتقد العلماء ان ارتفاع احداها يصل الى متر واحد.

واشار مات غولومبك الى ان صخرة اخرى تبعد نحو عشرة امتار عن المسبار هي ذات تركيب مذهل وفيها نتوءات.

واضاف ان عددا من الصخور منحنية في الاتجاه نفسه مما يؤكد ان مياه نهر قديم في سهل «اريس فاليس» جرفتها.

وبدا ان صخورا اخرى انتشرت لاحقا في الموقع جراء اصطدام حجر نيزكي بارضه . وادى هذا الاصطدام الى حفرة يظهر طرفها في صور «باثفايندر» على بعد نحو ثلاثة او اربعة كيلومترات وفق ما قال المسؤول عن التصوير بيتر سميث».

وتحوي ارض الموقع عناصر اكثر تنوعا من تلك التي كانت تحويها ارض الموقع الذي هبط عليه المسباران الاميركيان «فايكينغ١» و«فايكينغ٢» قبل ٢١ عاما.

وفي افق الصور يظهر بحسب بيتر سميث الشيء الاكثر غموضا وهو صخرة ضخمة على شكل «سرير» ووصف صخرة اخرى بانها مسطحة «كطاولة».

ولايزال العلماء ينتظرون ما ستكشفه الصورة المقبلة لكنهم اختاروا منذ الان الصخور التي يودون استكشافها بواسطة الرجل الالي الصغير «سوجورنر» واشار مات غولومبك الى ان الصخور المختارة هي الاقرب وتلك التي يسهل الوصول اليها وتلك التي لا يكسوها الغبار.

واضاف اذا توصلنا الى استكشاف بعض الصخور في اسبوع (المدة المفترضة لعمل «سوجورنر») سيكون ذلك ممتازا.

الخمير الحمر يعلنون نهاية نظام بول بوت
كمبوديا.. اقتتال بين طرفي الائتلاف الحكومي والتسالم وارد

بنوم بنه / اف ب: شهد وسط بنوم بنه معارك عنيفة امس الاحد عند جادة نورودوم، على مقربة من مقر اقامة الامير نورودوم راناريد احد رئيسي الحكومة الكمبودية حيث انتشر عدد من الدبابات.

وكانت المعارك اندلعت يوم السبت بين انصار الفصيلين الحكوميين المتنازعين، حزب (وفونسينبيك) بزعامة الامير راناريد وحزب الشعب الكمبودي بزعامة رئيس الوزراء الثاني هون صن. وتجدد القتال فجرا مع انتهاء حظر التجول الذي فرض ليل السبت.

واكد احد مستشاري الامير ان جنود (فونسينبيك) باتوا قاب قوسين او ادنى من السيطرة على العاصمة ويقتربون من وسطها حيث يقع مقر اقامة الامير نورودوم راناريد.

وأشار الى ان منزل الامير يتعرض للقصف.

وافاد مسؤولون في (فونسنبيك) ان قوات الحزب سيطرت على وزارة الدفاع، لكن لم يتسن تأكيد هذه المعلومات من مصدر مستقل.

وذكر شهود عيان ان آلاف الكمبوديين ينزحون من وسط بنوم بنه حيث تدور المعارك.

وغادر الآلاف المدينة على متن قوارب فيما يستعد آخرون للنزوح منها بالطريقة نفسها، كذلك شهدت الطرق المؤدية الى ضواحي العاصمة ازدحاما شديدا اذ تهافت السكان على النزوح اليها مشيا.

من جانبه اعلن زعيم الخمير الحمر كيو سامفان امس عبر اذاعة هذه الحركة المتمردة انه يعترف بدستور كمبوديا وبسلطة الملك نورودوم سيهانوك.

وتزامن هذا التصريح المنتظر منذ ٢٣ حزيران الماضي مع نشوب المعارك في العاصمة. واعلن سامفان باسم حزب التضامن الوطني انتهاء نظام بول بوت وقادته بشكل فعلي ونهائي.

ولم يقدم سامفان اي معلومات عن مصير بول بوت الذي يعتبر نظامه

البقية على الصفحة ٦

تايوان تطلق دبلوماسية في اميركا الوسطى بحثا عن الدعم مقابل الصين

تيغوسيغاليا / اف ب: جددت دول اميركا الوسطى السبع يوم السبت في تيغوسيغاليا دعمها لتايوان للاعتراف بها كدولة (ذات سيادة) من قبل الامم المتحدة وذلك خلال اجتماع عقده وزراء خارجية المنطقة مع نظيرهم التايواني جون شانغ.

وفي اعلان مشترك نشر بعد لقاء استمر يومين مع شانغ جدد وزراء الخارجية اعترافهم بجمهورية الصين (تايوان) كدولة ذات سيادة واعربوا عن دعمهم لاستخدام الوسائل السلمية للوصول الى الوحدة الوطنية.

كما اعربوا عن تقديرهم لموقف تايوان عدم قبول نموذج (بلد من نظامين) تدعمه بكين.

وتعتبر غواتيمالا وهندوراس وبيليز ونيكاراغوا وكوستاريكا والسلفادور وبنما جزءا من الدول الـ ٣١ التي تعترف بتايوان.

وعلى خط مواز اعلن وزراء الخارجية عن برنامج بقيمة مئة مليون دولار كمساعدة تقنية من تايوان لدول اميركا الوسطى تشمل قطاعات مختلفة.

وكان شانغ قد اعلن يوم الجمعة منح دول اميركا الوسطى قرضا بقيمة خمسين مليون دولار من اجل تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

يشار الى ان زيارته لهندوراس هي المحطة الاولى في جولة تشمل احد عشر بلدا في اميركا الوسطى والبحر الكاريبي تهدف الى تعزيز موقف تايوان لدى حلفائها بعد عودة هونغ كونغ الى الصين في الاول من تموز الجاري.

يذكر ان تايبيه وبكين خاضتا اختبار قوة طوال اشهر عدة لكسب ود دول اميركا الوسطى.

وبالرغم من كونها ضعيفة فان المبادلات التجارية بين تايوان واميركا الوسطى قد ازدادت خلال الاعوام الماضية وقفزت من ١٠٣.٢ مليون دولار في العام ١٩٩٤ الى ١٧٣.٦ مليون في العام ١٩٩٥.

بريطانيا.. وزير الثقافة يشارك الشواذ حفلهم السنوي

لندن / اف ب: تظاهر نحو ٦٠ الفا من الشواذ جنسيا امس السبت في شوارع لندن، على غرار ما يفعلون سنويا للمطالبة (بحقوقهم)!

ويتوقع ان يشارك ما بين ٢٥٠ الفا و ٣٠٠ الف في الحفل السنوي الذي يقام في حديقة (كلابهام كومون) (جنوب لندن).

ويلقي وزير الثقافة البريطاني كريس سميث الذي يجاهر بممارسته اللواط كلمة خلال الحفل ينقل فيها الى المشاركين تأييد رئيس الوزراء العمالي توني بلير مطالبهم. كذلك يلقي النائب العمالي اللواطي سيتفن تويغ كلمة.

ولاحظ الناطق باسم منظمي الحفل ان رئيس الوزراء اكد من جديد تعهده تأييد حقوق اللوطيين والسحاقيات واشار الى المشاركين في التظاهرة سيصفقون بدلا ان يطلقوا صيحات الاستنكار لدى مرورهم امام مقر رئيس الحكومة في ١٠ داونغ ستريت دلالة على (امتنانهم) لموقفه.

الاعلان رسميا عن العثور على رفات الثائر الارجنتيني تشي جيفارا

فاليغراندي (بوليفيا) / اف ب: وضع الطبيب الكوبي خوخري غونزاليس يوم السبت حدا للغز استمر ٣٠ عاما، اذ اكد رسميا ان هيكلا عظميا عثر عليه قبل ١٥ يوما في فاليغراندي (جنوب شرق بوليفيا) هو لتشي غيفارا.

وكان هيكل غيفارا بين هياكل عظمية لسبعة ثوار، نبشت من حفرة مشتركة بالقرب من مدرج الهبوط في مطار فاليغراندي القديم.

ويرأس غونزاليس فريقا من ستة خبراء هم ثلاثة كوبيين وثلاثة ارجنتينيين، كلفوا نبش الهياكل العظمية السبعة والتعرف عليها.

ولم يدم لغز الهيكل العظمي الرقم ٢ سوى ساعات، اذ سرعان ما تعرف غونزاليس على هوية صاحبه اذ لم يكن للهيكل يدان، تماما جثة غيفارا، في حين ان قوسا الحاجبين كانا بارزين، ولم يظهر اثر لأي جوراب او احذية في قدمي الهيكل. بعكس الهياكل الاخرى ومعلوم ان تشي ظهر حافي القدمين في الصور التي شاهدها العالم بأسره لجثمانه المسجى، كذلك ظهر على الهيكل بقايا ثياب خضر كتلك التي كان يرتديها تشي قبل اعدامه.

ورغم اوجه الشبه هذه، بقي غونزاليس حذرا الى ان اكد بعدها ان الهيكل العظمي هو لتشي غيفارا مبددا بذلك اللغز الذي استمر ٣٠ عاما.

ونقل هيكل تشي يوم امس الى المستشفى الياباني في سانتا كروز، على بعد ٢٢٠ كيلو مترا من فاليغراندي، لاخضاعه لتحاليل علمية.

ورغم تأكيده ان الهيكل العظمي الرقم ٢ هو لتشي غيفارا، اشار غونزاليس الى ان تحاليل معمقة ستجرى لتحديد هوية الهيكل العظمي بدقة علمية.

يذكر ان تشي غيفارا اعتقل في الثامن من تشرين الاول عام ١٩٦٧ في هيغيرا في وادي ديل يورو في جبال الانديز وقام الجندي البوليفي ماريو تيران في اليوم التالي باعدامه تلبية لامر من الرئيس البوليفي في تلك الفترة باريينتوس ووكالة الاستخبارات الاميركية (سي آي ايه) وحضر يومها عملية الاعدام من الاستخبارات الاميركية فيليكس راموس (او فيليكس رودريغز)، ويعتقد بعض كتاب سيرة تشي ان راموس اطلق على غيفارا رصاصة النهاية.

ولد جيفارا في عائلة برجوازية غير ثرية عام ١٩٢٨ في روزاريو (الارجنتين) وتخصص في مشاكل الحساسية. ونال الشهادة عام ١٩٥٣ لكن النضال الثوري كان شغله الشاغل وبدأ لفترة وجيزة في الحركة المناهضة للحكم البيروني في الارجنتين.

وانضم تشي عام ١٩٥٦ الى ثوار كوبا الذين كانوا يستعدون للانقضاض من سييرا ما ييسترا على هافانا وتخلى نهائيا عن حقيبته الطبية فرماها جانبا وحمل السلاح وراية الثورة وهو لما يبلغ الثلاثين وبات غيفارا رفيق كاسترو، ورقي الى رتبة (كوماندانتي) وقاد الثوار الى تحرير العاصمة الكوبية واطاحة ديكتاتورية فولخينسو باتيستا في الاول من كانون الثاني ١٩٥٩.

موقفان اردنيان متضادان من قمة الدوحة

القاهرة/اف ب: اعلن رئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي امس الاحد في القاهرة ان بلاده ستقاطع قمة الدوحة الاقتصادية المقبلة في اطار اجماع عربي في هذا الاتجاه.

وقال المجالي اثر لقائه الرئيس المصري حسني مبارك اذا جزم العرب ورأوا ان المصلحة العربية الكبرى تقتضي الا يذهبوا فسيكون ذلك عاما، واذا قرروا الذهاب فنحن معهم.

ويأتي تصريح المجالي غداة مقابلة لوزير الخارجية الاردني فايز الطراونة نشرتها صحيفة «الراية» القطرية السبت. واكد فيها ان بلاده ستشارك في المؤتمر الاقتصادي الرابع للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر تنظيمه في الدوحة في تشرين الثاني المقبل.

وقال المجالي ان قمة الدوحة هي احدى افرازات المفاوضات المتعددة الاطراف حيث كان اول لقاء في الدار البيضاء والثاني في عمان والثالث في القاهرة، الدعوة لم تصلنا بعد. ولكن الحديث عن ذلك يعتمد على الظروف وعلى مسيرة (السلام) ونرجو ان تكون مسيرة (السلام) قد تم استئنافها لكي تستأنف مثل هذه المؤتمرات الاقتصادية.

وكانت دمشق دعت الى الغاء القمة الاقتصادية في مواجهة سياسة اسرائيل الاستيطانية وتعنتها ازاء عملية (السلام) وهو الموقف الذي ايده ولي العهد السعودي الامير عبدالله. الذي اكد الاثنين الماضي ان بلاده لن تشارك في القمة.

مقتل جندي اسرائيلي على أيدي حزب الله

لبنان .. جرح طفل في السابعة خلال غارات للطيران الصهيوني على الجنوب

صيدا (لبنان) / ا ف ب: قصفت اسرائيل بعنف امس الاحد معاقل حزب الله في الجنوب اللبناني مستخدمة الطائرات والمدفعية بعد مقتل احد جنودها فاوقعت جريحين في صفوف المدنيين اللبنانيين احدهما طفل في السابعة من العمر.

ولقي العسكري الاسرائيلي مصرعه في كمين نصبه مقاتلون من حزب الله لدورية اسرائيلية قرب بلدة سجد على اطراف القطاع الاوسط للمنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان حسب ما افادت مصادر امنية لبنانية.

واعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها من بيروت انها قتلت وجرحت جميع عناصر الدورية.

كما اصيب عنصر من ميليشيا انطوان لحد العميلة لاسرائيل بجراح خطرة في المنطقة نفسها التي استهدفها حزب الله بهجمات عدة.

وطالت القذائف الاسرائيلية قريتي عين بوسوار وجرجوع حيث اصيب علي مقلد (سبعة اعوام) برصاصة في عينه واعتبرت حالته خطرة واصيب كذلك ربيع ابو زيد (٢٧ سنة) بشظايا في يده بحسب مصادر المستشفيات.

وتابعت المصادر الامنية ان مروحيات اسرائيلية مدعومة بمقاتلة اطلقت نحو ١٥ صاروخا من نوع جو -ارض على منطقة اقليم التفاح مستهدفة اطراف بلدة سجد.

واضافت ان مروحيتين اسرائيليتين تولتا في الوقت نفسه، بالرشاشات الثقيلة تمشيط الطرق والاحراج ومجاري الانهر في اقليم التفاح.

وفي الوقت نفسه كانت المدفعية الاسرائيلية تقصف بعنف هذا الاقليم الذي تساقطت عليه نحو ٢٠٠ قذيفة خلال ساعتين وسمع دوي القصف حتى صيداوصور.

وقال متحدث باسم المقاومة الاسلامية ان الهدف من الغارات الجوية والقصف المدفعي تأمين تغطية للعسكريين الاسرائيليين الذين يحاولون سحب بقية عناصر الدورية من ارض المعركة.

العرب يستثمرون ٨٥٪ من اموالهم في الخارج

القاهرة/ اف ب: افاد رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري يوم السبت ان العرب يستثمرون ٨٥٪ من اموالهم في الخارج و ١٥٪ فقط في بلدانهم.

ودعا الجنزوري الذي اوردت تصريحاته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية. الدول العربية الى تعزيز تعاونها الاقتصادي للتوصل الى شراكة عربية وسوق عربية مشتركة.

واسف لكون المبادلات التجارية بين الدول العربية لاتتجاوز ١٠٪ من مجموع التجارة الخارجية.

وجاءت تصريحات رئيس الوزراء المصري في افتتاح اعمال اللجنة العليا المشتركة المصرية -الاردنية التي يرئسها مع نظيره الاردني عبدالسلام المجالي.

وافاد سفير الاردن في القاهرة نايف سعود القاضي ان البلدين يفترض ان يوقعا ستة اتفاقات وبروتوكولات مشتركة في المجالات الاقتصادية والثقافية والصناعية والتقنية.

وتفيد الصحف ان بين مصر والاردن ١١٠ مشاريع مشتركة بقيمة ١/١ مليار جنيه مصري (٣٥٠ مليون دولار) وتصل قيمة المبادلات الى ٣٠٠ مليون جنيه (٩٠ مليون دولار).

قال الرسول الاعظم «ص»:
الكلمة الطيبة صدقة.
حديث شريف

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر(اليوم): الواحدة و٩دقائق
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و ٤٧ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و ٨ دقائق
- طلوع الشمس (غداً): الخامسة و٥٥ دقيقة

انتقادات دولية للتجربة النووية الاميركية الاخيرة

نيودلهي/ اف ب: انتقدت الهند التجربة النووية الاميركية الاخيرة واكدت ان هذه الخطوة تدفعها الى التمسك بقرارها بعدم التوقيع على معاهدة حظر التجارب النووية.

وكانت الولايات المتحدة اجرت يوم الاربعاء الماضي في صحراء نيفادا تجربة نووية هي الاولى بين سلسلة من التجارب للتأكد من فاعلية ترسانتها النووية القديمة. واعتبرت ان هذه التجارب متوافقة مع معاهدة حظر التجارب النووية طالما لم ينجم عنها تفاعلات متكررة.

واعربت الهند في بيان صدر عن وزارة الخارجية الهندية عن قلقها لهذه الخطوة واسفت لـ «استغلال نص المعاهدة من جانب بعض الدول كي تتابع تجاربها مستخدمة تقنيات اكثر تطورا».

واضاف البيان ان هذه التجربة تؤكد مشروعية المخاوف التي اعربت عنها الهند اثناء محادثات معاهدة حظر التجارب النووية والقرار الذي اتخذته في العام الماضي بعدم المشاركة في معاهدة كهذه.

وكانت الهند قد رفضت التوقيع على المعاهدة التي وقعتها بالاحرف الاولى في الامم المتحدة في نيويورك في ٢٥ ايلول الماضي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

وقد ابدت الجمهورية الاسلامية في ايران والصين قلقهما بعد التجربة الاميركية واستنكرت ليبيا التجربة واعتبرت ان واشنطن انتهكت بذلك معاهدة حظر التجارب النووية.

ونقلت وكالة الجماهيرية للانباء عن مصدر مسؤول في اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزارة الخارجية) قوله ان الحكومة الاميركية تستمر في سياسة ازدواجية المعايير. ففي وقت تطالب دول العالم بالتوقيع على معاهدة حظر انتاج الاسلحة النووية وتجاربها تقوم هي نفسها بهذه التجارب.

واضاف كان على الحكومة الاميركية ان تكون اول الملتزمين بالمعاهدة المذكورة.

خرق لوقف اطلاق النار في برازافيل

كينشاسا/ اف ب: استمر اطلاق النار امس الاحد في برازافيل رغم اتفاق وقف اطلاق النار الذي دخل نظريا حيز التنفيذ في منتصف ليلة الاحد كما افادت مصادر مسؤولة في الفريقين المتنازعين تم الاتصال بها من كينشاسا.

فقد سمع صباح امس دوي طلقات رشاشة متفرقة على الضفة المقابلة لنهر الكونغو. وكان اتفاق وقف اطلاق النار قد وقع بمبادرة من الرئيس الغابوني عمر بونغو الذي يرأس لجنة الوساطة الدولية في هذه الازمة.

وقال فرنسوا ايبوفي المتحدث باسم رئيس الكونغو السابق دوني ساسو نغيسو الذي تتواجه قواته منذ ٥ حزيران الماضي مع القوات الحكومية ان قوات الرئيس باسكال ليسوبا اطلقت خلال الليل نيران اسلحتها الثقيلة على الاحياء الشمالية للمدينة.

من جهتها ذكرت وزيرة الاتصالات صوفي موكويو ان دوي طلقات اسلحة آلية سمع في بعض احياء المدينة بعيد دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ.

وقالت ان هذه الاعيرة النارية اطلقها جنود يجهلون بالتاكيد ان وقف اطلاق النار دخل حيز التنفيذ. واضافت صوفي موكويو التي تم الاتصال بها من كينشاسا ننتظر يومين او ثلاثة لنرى ما اذا كان سيتم الالتزام بوقف اطلاق النار.

وكان الرئيس الغابوني اقترح الثلاثاء الماضي على الطرفين الرئيسيين للازمة الرئيس ليسوبا وسلفه ساسو نغيسو وقفا دائما لاطلاق النار يعقبه تعهد بعدم التزود بالاسلحة والذخيرة وتجميد الوضع ميدانيا على ماهو عليه.

وصباح السبت اعلن ايبوفي وغريغوار ليفوايا المتحدث باسم الرئيس ليسوبا ان نغيسو وليسوبا وافقا على وقف اطلاق النار.

[illegible]

الخليل (الضفة الغربية) / ا ف ب: قالت مديرة مدرسة في مدينة الخليل امس الاحد انها وجدت مصاحف ممزقة وقد طليت بطلاء بعد ان داهم جنود اسرائيليون المدرسة يوم الجمعة الماضي.

وروت عريفة عبيدو مديرة مدرسة (اليعقوبية) للبنات قائلة: ذهبت صباح يوم السبت الى المدرسة لتفقدها بعد ان داهمها جنود اسرائيليون يوم الجمعة فوجدت خمسة مصاحف ممزقة وقد طليت بطلاء.

واضافت: لقد اخذتني الصدمة وغرقت طوال يوم كامل بالبكاء ولم اكلم احدا حتى صباح الاحد موضحة ان ذلك قد يكون من فعل الجنود الذين جاءوا الجمعة الى المدرسة او من فعل مستوطنين يهود في المدينة.

واكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي اقتحام المدرسة وقال: ان الجيش فتح تحقيقا في الحادث.

وتابعت عبيدو ان الجنود عادة ما يدخلون الى بناية المدرسة الواقعة في شارع الشلالة حيث تدور مواجهات شبه يومية بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين منذ قيام مستوطنين يهود بتوزيع ملصقات مسيئة للاسلام والنبي

● البقية على الصفحة ٦

احزاب اليسار في اوروبا تدعو لحل حلف شمال الاطلسي

مدريد/ اف ب:

دعا ٢٠ حزبا يساريا اوروبيا يوم السبت في مدريد الى حل حلف شمال الاطلسي وبناء اوروبا «التوظيف والامن والتضامن» والتخلي عن سياسات التقشف المعتمدة بهدف اطلاق العملة الاوروبية الموحدة (يورو).

وشارك في لقاء القوى التقدمية واليسارية هذا احزاب من ١٦ بلدا تمثل نحو ١٥ مليون ناخب ابرزها الاحزاب الشيوعية الفرنسية والبرتغالية واليونانية والبلجيكية والحزب الشيوعي الالماني السابق ومنظمات عدة منها حركة المواطنين الفرنسيين.

واعتبرت هذه الاحزاب ان الاولوية المطلقة هي لمكافحة البطالة وعدم الاستقرار والفقر وطالبت بخفض اوقات العمل من دون انقاص الرواتب وبالحد من عملية خصخصة مؤسسات الخدمات العامة.

ورأت هذه الاحزاب قبل ايام من قمة حلف شمال الاطلسي في مدريد للبحث في توسيع الحلف ان تغيير اوروبا يمر من خلال بناء مثال امني اوروبي جديد ونزع الاسلحة النووية والتقليدية وحل المؤسسات الشبيهة بحلف شمال الاطلسي.

ولاحظ الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي روبير هو ان حلف شمال الاطلسي من مخلفات فترة الحرب الباردة

ويجب ان تبدأ عملية حله تدريجيا بدلا من ان يتوسع ليضم دولا من اوروبا الشرقية.

من جانبه اعلن الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا في مدريد ان عدد الدول التي ستدعى الى الانضمام الى الحلف لم يتقرر بعد.

وقال سولانا انه سيقترح عقد قمة ثانية للحلف في العام ١٩٩٩ من اجل القيام بخطوات جديدة نحو ضم دول اخرى.

وتعارض الولايات المتحدة ضم سلوفينيا ورومانيا في الوقت الحاضر خلافا لموقف فرنسا ودول اوروبية اخرى في هذا الشأن. وتريد باريس الحصول على تاكيدات بان ضم هاتين الدولتين سيحصل في مرحلة ثانية.

منوعات عالمية

○ سجينان في سويسرا يفران سباحة الى المانيا

رينو/ سويسرا/ اف ب: افادت الشرطة ان سجينين فرا من سجن رينو في كانتون زيوريخ وتمكنا يوم السبت من الوصول سباحة الى المانيا رغم عمليات التفتيش المكثفة التي قامت بها شرطتا الحدود الالمانية والسويسرية.

ويقع السجن الذي فر منه السجينان على جزيرة في وسط الراين. وكان الرجلان وهما يوغوسلافي (٢٧ عاما) والباني (٢١ عاما) مدانان في جنح خفيفة ينتظران اجراءات تسليمهما الى دولتيهما.

وقد استفاد السجينان من النزهة الصباحية للفرار.

● قضيب فولاذ يسقط من قطار فيقتل خمسة من ركاب قطار اخر

فرانكفورت/ المانيا/ اف ب: قتل خمسة من ركاب قطار مناطق المانى صباح يوم السبت بين نرشتات وستاتاليندورف (غرب) عندما سقط قضيب من الفولاذ طوله ١٥ مترا من قطار آخر للبضائع وثقب المقطورة التي كان فيها الخمسة. على ما ذكرت شرطة فرانكفورت.

واوضحت شرطة ستاتاليندورف ان قطار البضائع كان يسير في الاتجاه المعاكس لقطار الركاب عندما سقط منه القضيب الفولاذي واصطدم بالقطار الاخر المؤلف من طبقتين.

واصيب عدد من الاشخاص. جروح بعضهم بليغة. وفق ما ذكر ناطق باسم الشرطة.

○ ومن ...

بوخارست/ اف ب: ذكر مصدر قضائي روماني ان حكما بالسجن ستين صدر على موظف سابق في مستشفى كامبينا (وسط رومانيا) اوقف في ايلول الفائت بتهمة سرقة عيني جثة رجل.

كذلك غرمت المحكمة ايلي درونشيا ١٠٠ الف ليه (نحو ١٤ دولارا). وهو المبلغ الذي تقاضاه ثمنا للقرنيتين.

وكانت عائلة الميت. وهو رجل في الثلاثين قتل في حادث، اكتشفت ان قرنيتيه سرقتا. ولاحظت العائلة خلال التحضيرات لدفن فقيدها ان عينيه استبدلتا بكرتين من القطن. وان جفنيه خيطا.

استشهاد ثلاثة اسلاميين على ايدي الشرطة

مصر .. اعتقال ١٣٧ فلاحا في اطار الاحتجاجات على القانون الزراعي الجديد



القاهرة/ ا ف ب: افادت مصادر قضائية ان ١٣٧ مزارعا اوقفوا رهن التحقيق لمدة ١٥ يوما في مناطق المنيا في الصعيد والمحلة في الدلتا اثر اعمال العنف التي جرت الاسبوع الماضي واوقعت ثلاثة قتلى احتجاجا على القانون الزراعي الجديد الذي اعاد تنظيم العلاقة بين ملاك ومستاجري الاراضي الزراعية.

ففي منطقة المحلة اعتقل ١٦٠ شخصا وقررت النيابة العامة الابقاء على ٣٧ منهم رهن التحقيق واطلق سراح ١٢٣ اخرين. وخلال هذه الاحداث قام مئات المزارعين باحراق المكتب المحلي لوزارة الزراعة ومخازن تابعة له.

وفي منطقة المنيا حيث ادت الاضطرابات الى وقوع ثلاثة قتلى الثلاثاء الماضي اعتقل مائة مزارع رهن التحقيق.

ووجهت الى المزارعين الـ ١٣٧ تهم تخريب الممتلكات العامة والخاصة وتدمير وثائق رسمية.

ويحتج المزارعون على القانون المسمى رسميا «قانون العلاقة بين ملاك ومستاجري الاراضي الزراعية» والمعروف باسم قانون ٩٦ لعام ١٩٩٢ لانه سيؤدي الى زيادة ايجار الاراضي باكثر من ثلاثة اضعاف كما يسمح للملاك بطرد الفلاحين من الارض بعد انتهاء العقد المحدد بخمس سنوات.

وافاد مصدر في الشرطة ان قوات الشرطة اوقفت اثنين من كوادر حزب العمل المصري الاسلامي في منطقة بني سويف لمدة ١٥ يوما رهن التحقيق في اطار حركة الاحتجاج.

واوضح المصدر ان الشرطة اوقفت زكي شعراوي سكرتير الحزب في قرية القشن (١٦٣ كلم الى جنوب القاهرة) ومحسن هاشم المسؤول الحزبي عن شؤون الفلاحين الخميس فيما كانا يزوران عائلات الفلاحين المعتقلين في اطار حركة الاحتجاج.

على صعيد اخر اعلنت وزارة الداخلية المصرية يوم السبت ان ثلاثة اسلاميين قتلوا في اشتباك مع رجال الشرطة في منطقة المنيا في الصعيد.

وقال بيان عن وزارة الداخلية ان الاسلاميين الذين لجأوا الى مخبأ في قرية هور في ملوي (٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة) فتحوا النار على رجال الامن الذين وصلوا لاعتقالهم فردت قوات الامن على مصادر النيران.

واضاف المصدر نفسه انه تم العثور داخل المخبأ على جثث حفظي عبدالحكيم احمد حسونة وحمادة عمر عبدالرحمن عمر وبدوي محمد حسين بدوي عيساوي.

وقد اصيب في الاشتباك اثنان من رجال الشرطة هما ملازم اول ومجند ونقلا الى مستشفى المنيا حيث افيد ان اصابة المجند خطيرة حسب الرواية الرسمية.

هذا ومثلت جدة وابناؤها الاربعة واحفادها الاربعة يوم السبت امام المحكمة العسكرية العليا المنعقدة في قاعدة الهايكستب العسكرية شمال شرق القاهرة في قضية تشمل ٩٨ اسلاميا متهمين بالانتماء الى الجماعة الاسلامية المسلحة او التعاون معها.

وهي المرة الاولى التي يتم فيها احالة نساء الى القضاء العسكري الذي لا تقبل احكامه الاستئناف في قضية تشمل خمس نساء في الاجمال جلسن بالنقاب الاسود في الصف الاخير من قفص الاتهام يفصلهن عن الجمهور جداران من القضبان الحديدية وسط حراسة امنية استثنائية.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران-الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب:٩٦٣١/١١٣٦٥ هاتف:٣١١٠٢٥١-٣١١٠٢٦٥
تلكس:٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤ فاكس:٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢٠
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language